يافا يوم الخميس في ٨ محرم ١٣٥٤ ــ ١١ نيسان ١٩٣٥

أن لم تسن لغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

(العدد ٢٩٣ ــ السنة الاولى)

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا ــ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع ــ قسم الاعلانات

مدير الادارة : شوكت حماد
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ــ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

سفر المندوب الى سيناء . اضراب الازهر الشامل . قناة من العقبة الى البحر الميت ــ الاضراب السياسي في اوربا ايطاليا تخشى الحرب القادمة . اخر ساعة

فتيان الجيل

لغة الاقلام والمحابر طلقوها

ميثاق الشباب يجب ان يبروا بتنفيذه ...!

قدمت الهيئات احتجاجا على السماح لليهود باقامة استعراض «المكابياد». أنا واثق ان المراجع التي قدمت لها الاحتجاجات ستقول : «اعمال صبيانية ، وشعب لا يجيد الا الكلام !» ومن المؤسف ان يكون الذي قدم الاحتجاج مؤتمر الشباب العربي. فقد كان واجب هذا ان يقيم «مكابياد» عربيا . كان واجبه ان يدعو الى تشكيلات الاحداث ، والناشئة ، والشباب . ويتقدم غير عابيء بكل معارضة . اما ان يقدم الاحتجاج فذلك معناه انه لا يزال يتكلم بلغة «الورق والقلم» والتوقيع على العرائض ، في حين ان لغة الشباب غير هذه كما نعلم

اقام اليهود استعراضاتهم . فباطل ما رفعتم من اجله الاحتجاجات . اقاموها بالفعل ، وبحشدهم اخوانا لهم جاءوا بهم من اطراف الدنيا . فهل معقول ان الذي يقطع ثلاثة بحور من جنوب افريقيا الى فلسطين ان يرده احتجاج لأمة الكلام ترفعه الى جهات لا يبالي بها اليهود ؟ هل معقول ان تصد تلك الورقة الذابلة. ذلك العزم الثائر المقدام الذي قطع عشرين مملكة وجمهورية لكي يصل الى هدف يتوق اليه ؟ صغائر ، صغائر بلا شك .

منذ سبعة عشر عاما ونحن نتكلم بهذه اللغة . وجاء إثمها رهيبا اذ لقنها الشيوخ للشباب ، فاصبحت لغة جيلين ، ويا سوء هذه اللغة ما اقصر باعها ! واهلكي اسى يا بقية نفوس تعيش على المنى والاحلام ، فلقد صارت لغة العرائض ، والاحتجاجات ، والشكوى ، والتبرم ، وختام كل ورقة بجملة ... «وتفضلوا سعادتكم ، اوجنابكم ، او فخامتكم ، بقبول فائق احترامنا » لغة للشباب ! اين النفوس التي في جوفها عزم بركان ؟ اين القلب الذي تخفق خلجاته وتدور مع سرعة دوران الارض ؟ اين اليد التي يسيل منها العزم ، والقوة ، والنشاط ؟ أكل هذه تقمصت في ... في ورقة احتجاج ؟ يا خيبة الامل !

لسنا نقول اسكتوا على تجاوز اليهود ، وطيشهم ، ورعوناتهم . كلا ، ولكن واجهوهم بمكابياد آخر ، وباستعراضات كثيرة . واجهوا الساعد بالساعد ، والعزم بالعزم ، والنشاط بالنشاط . عندكم الشباب ، فاين تشكيلاتهم ؟ بيدنا السهول والجبال ، فاملأوها استعراضات ومناورات . اما ان نكون جلساء مكاتب ، وغرف ، ولا نجيد الا «النشاط» على الورق ولغة الحبر وقلم «الكوبيه» فذلك يوم لآخر اثر من آثار الرجولة فينا . وماذا تكون رسالة مؤتمر الشباب اذا لم تكن هذه ؟ وبماذا يظهر الشباب العربي قوته اذا لم يكن هذا مجال اظهارها ؟

قتلتنا الوظائف من قبل ، وجعلت من ابنائنا المتعلمين رهائن عند الحكومة تضمن بها « حسن سلوك » العائلات ، وخفض جناحها ، واستسلامها للوضع مهما ظهرت آثامه بارزة مخيفة . تلك وسيلة ، بل احبولة ، صادوا بها نخبة كبيرة من ابناء الذوات ، والعائلات . أليس هناك بقية حرة لم يصدها « الصيادون » لانها من عامة الناس وسوادهم ؟ أليست الفئة الباقية بصالحة للعمل الوطني ؟ إذن لماذا لا نتقدم ؟ لماذا لا نحرك رجلا ، ونمشي ، ولو على غير بصيرة وهدى فلقد أضلتنا هذه البصيرة ، وذلك الهدى ، لاننا كنا في سيرنا حريصين ، متيقظين اكثر من اللازم ، نحاول ان لا تصيب اجسامنا اللدنة ، الطرية ، الحريرية ، أشواك الحياة !

جربنا وسائلنا مع السماسرة مثلا فخابت التجربة . لماذا لا نجرب الشباب وسلاحه ، وهي اضمنها جميعا ؟ المسألة لا تحتاج إلا الى جيل قوي في نفسيته ، ووطنيته ، وخلقه . جيل يؤمن حقيقة ان فلسطين اصبحت في خطر ، وانه لا ينقذها غير شبابها ؟

حرموا علينا التعليم العسكري . واوصدوا دون ناشئتنا المدارس الحربية . هذه سياسة ستخرج لكم بعد ربع قرن أمة من مخنثين لا يحسنون رد الاذى عن انفسهم ، ولو بتحريك الساعد ! ونقول هذا هو الانتداب ، ومشيئته كما ترون ، فهل يحرم الانتداب ان تكون احد الرماة الممتازين ، وبنادق الصيد في إمكان كل انسان ؟ وهل يحرم الانتداب ان تكون فارساً ، وسباحا ، وعداء ، وان يكون عضلك مشدود النسيج ، وصدرك واسع الرئتين ، ونظرك حاد البصر ؟ لا يمنع ذلك ابدا !

انتشروا ، ايها الشباب ، في السهول ، والجبال ، والاودية . اقطعوا كل نهر في بلادكم ، وجوزوا كل صحراء ، واصعدوا رأس كل جبل ، واهبطوا بطن كل واد.

« البقية على الصفحة الرابعة »

ابن السعود

يتحدث في شئون شتى

في حديث لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود تفضل فرد جلالته على سؤال وجهه اليه احد المراسلين : هل تتفضلون جلالتكم ببيان عن حادث محاولة اعتداء الاشرار «بقوله » لقد تكلمت عن الحادث بما فيه الكفاية لا سيما ما نشر عنه بالبلاغ الرسمي وما سبق ان تحدثت به الى ممثلي الصحف العربية في موسم الحج في اجتماعهم عندنا عقب الحادث وما زال التحقيق يسير في سيره الطبيعي بهدوء وسكينة بغية الوصول الى اقصى ما يمكن اليه من المعلومات التي يهمنا معرفتها . واني اشكر العالم الاسلامي عامة والذين هنأوني خاصة بسلامتي ولله مزيد الحمد والمنة »

وتحدث جلالته عن زيارة الكشافة العراقية فقال « لقد سررت اشد السرور لمقدم بعثة الكشافة العراقية . ويعجبني في الكشافة همة الشباب ، وحكمة الشيوخ ، ومجابهة الشدائد ، والتقشف في المعيشة وتلك من اوامر الاسلام الذي يعلمنا الصبر والشدة والحكمة والتقشف . وسرني بوجه خاص ما تحلى به افراد الكشافة من الروح العربية والعزة الاسلامية . واني ابتهج بكل عمل يقوي الرابطة العربية والروح العربية والتعاضد وتعاون افراد الامة العربية في جميع البلدان والاقطار

ولما سأل المراسل جلالته عن اهتمام العالم الاسلامي بما طالعوه عن منح امتياز لشركة اميركية لاستخراج البترول والمعادن وهذا يعود على البلاد بفوائد جمة ، فاجاب لقد منحت حكومتي امتيازا لاستخراج البترول في منطقة الاحساء وامتيازا لاستخراج المعادن غير الزيت في الحجاز بشروط نشرت في وقتها في جريدة ام القرى . ويبذل اصحاب الامتياز الجهد للوصول الى نتيجة اعمالهم ، ولا يزال العمل في الطور الاول . والمأمول ان ينجحوا في مشروعهم ونأمل ان يعود على البلاد فوائد مادية وعمرانية من شأنها ان تساعد على القيام بالاصلاح اللازم لهذه البلاد في كل شأن من شئونها

وقد نوه جلالته عن شكره وسروره بما اظهرته مصر ابتهاجا بسلامته وقال ان العلاقات بيننا وبين مصر على خير ما رام ولله الحمد ، ولمصر واهل مصر كل اكرام واحترام في بلادنا وليس بيننا وبينهم حائل يحول دون الاتفاق والتفاهم . ولقد سرني ما ظهر في المدة الاخيرة من حكومة مصر وشعبها نحونا ونحو بلادنا مما اوجب ثناء المسلمين عامة وامتناننا خاصة على عاطفتهم الكريمة ومساعدتهم لاهل الحرمين ، لا سيما فقراء المدينة . ولا غرابة ان نرى في المصريين هذا الشعور الحي فهم اهل لهذه المكارم وزيادة

ولم يفت جلالة الملك ان يعطف على مشروعات بنك مصر وعلى محمد طلعت حرب باشا وعلاقة مشروعاته بالحجاز . ومما قاله (اما طلعت باشا فاني ممتن منه ومن اخوانه القائمين باعمالهم الطيبة النافعة سواء كانت في الحجاز ام في غيره ، والحقيقة ان سعادته يستحق الثناء لمشروعاته التي يقدرها كل عاقل ومنصف في مصر وغيرها واني اتمنى له التوفيق والنجاح في جميع اعماله فانها من فضل الله مثمرة نافعة تعود على الحجاز بالخير وسيلقى من حكومتنا كل عضد ومساعدة

اكبر صحيفة في العالم تقول

الحركة الاسلامية في الدنيا

تشتد وتقوى وتشغل بال اوروبا

بعنوان (الجامعة الاسلامية) كتبت مجلة المجلات الانكليزية ــ وهي كبرى مجلات العالم على الاطلاق ــ ما نعربه فيما يلي :

مهدت (مجلة المجلات) لكلمتها بكلمة اخرى عن الموقف المالي المضطرب في بلجيكا ، وعن رفض فرنسا لان تعقد لها قرضا جديدا ، ثم قالت :

(... ولم يدهش احد لرفض فرنسا ان تعقد هذا القرض لبلجيكا ، فهي نفسها في ازمة مالية خانقة محزنة ، ولديها ما يشغل بالها اهم من بلجيكا ، في مستعمراتها الكائنة في افريقيا الشمالية ، والتي تجري فيها حوادث قيل عنها في مبدأ الامر انها من المبدأ « اللاسامي » ، وانها موجهة ضد اليهود ، فقد كان الثوار فيها يتخذون شعار آلهم كلمة « ليحيى هتلر » ولم يقع عدوانهم الاول الا على اليهود ثم حدث بعد ذلك ان اعترفت الصحف الافرنسية نفسها بان هذه الحركة لم تكن لاسامية .. بل كانت (لا افرنسية)

وفي الحق ان العالم الاسلامي بدأ يستيقظ وينهض فحركة « الجامعة الاسلامية » ليست قاصرة على الجزائر وحدها ، وان كانت حالها في هذه الحركة ما يحزن فرنسا اكثر من احوال غيرها من هذه المستعمرات الفرنسية ، ويلزمها ان ترسل المسيو رينيه وزير مستعمراتها ليقوم بدورة تفتيشية في بلاد الجزائر

كلا !

ليست الجزائر وحدها هي التي استيقظت ورفعت وبدأت تعمل في سبيل (الجامعة الاسلامية) ، فهناك الوفد المصري ، وهو حزب الوطنيين المصريين ، قد بدأ يسترد ما كان له من النفوذ في مصر .

وهناك الى جانب ذلك حركتان « لاساميتان » تشتدان جد الشدة في هذه الايام في فلسطين وفي العراق

عالم هندي يقول

ستكون الحرب في عام ١٩٤٦

الا اذا عجل بها الله قبل ذلك ...!

بينما الدول الاوروبية توجس شرا من هذه الاستعدادات القائمة ، اذا بصوت عالم يرتفع من صميم الهند ، من مدينة «مدراس» ذات الهياكل الكثيرة قائلا : لا حرب اليوم ، وان الحرب التي ستجتاح اوروبا تقع في سنة ١٩٤٦

من هو الصارخ ؟ احد علماء الفلك الذي اعتزل العالم ، واخذ يبحث في السماوات العلى ، على رأس قمة جبل مقدس في مدراس . ولهذا العالم شهرة واسعة في علم الفلك

ومن تصاريحه ان الهند ستحل مشاكلها كلها مع بريطانيا وستستقبل عصراً من اسعد عصورها . ان السنين الماضية من ١٩٢٠ ــ ١٩٣٥ كانت نحساً على انكلترا ، ولا ندري ايتبدل هذا النحس ام لا . غير ان حربا طاحنة ستجثم على صدر اوروبا ــ ولكن عام ١٩٤٦ ، الا اذا خاب الظن وعجل بها الله

عن التيمس

بريطانيا « تخلق » المبررات والمعاذير

لعدوان الطليان على بلاد الحبشة المستقل !

عرفنا من البرقيات في النهاية ان الايطاليين ايطاليا الفاشستية اتفقت مع الحبشة « الشجاعة الابية » على فض ما كان بينهما من نزاع ، ولو موقتاً ، بتعيين شقة من الارض تكون « على الحياد » لا يقربها الجنود الاحباش ، ولا الصوماليون

وعرفنا ان ايطاليا ، حتى بعد الوصول الى هذا الحل ، ما تزال ترسل بالفرقة تلو الفرقة من جنودها ، وبالسرب بعد السرب من طياراتها الى الحبشة ،

« البقية على الصفحة السابعة »

المؤتمر القريب

موسوليني يعرض اقتراحا وخيم العاقبة

بريطانيا تسكن الجو المكهرب بموقف معتدل

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

يعد رجال السياسة عدتهم في هذه الايام للمباحثات الخطيرة المنتظر ان تبدأ في مؤتمر ستريزا يوم ١١ ابريل الحالي ، وفي اجتماع مجلس عصبة الامم في ١٥ منه فقد برح السنيور موسوليني روما الى الريف ليتفرغ فيه الى درس المشاكل الحالية ومحاولة ايجاد العلاجات الناجعة لها . ويقال انه وضع مشروعا خطيرا لحل هذه المشاكل بسطه في مذكرة ارسلها الى الحكومتين الفرنسوية والانجليزية توطئة لعرضه على مؤتمر ستريزا ولا تزال الاسس التي قام عليها هذا المشروع مجهولة لدينا . فكل ما نقلته البرقيات عنه كان من قبيل التكهن والرجم بالغيب . وهو اذا صح لا يؤدي في نظرنا إلا الى زيادة المشاكل تعقدا على تعقدها . فقد عزت البرقيات الاخيرة الى السنيور موسوليني قوله في المذكرتين اللتين ارسلهما الى فرنسا وانجلترا انه سيطلب اليهما في اجتماع ١١ ابريل الحالي ان تتعهدا مع ايطاليا بمنع المانيا من ان تعبث بمعاهدة فرساي مرة اخرى وبالحيلولة دون انشاء الحصون في منطقة الرين

« البقية على الصفحة السابعة »

لودندورف يقول

اذا كانت المسيحية تمنعنا التسلح

هجرناها الى دين آخر من اجل انانيتهم

من حديث للجنرال لودندروف يوم الاحتفال ببلوغه سن السبعين « ان حصر السلاح مخالف للشرائع الالهية المقدسة وان المانيا لا تبلغ الوحدة التي تنشدها الا بجحد المسيحية جحودا تاما ولو فعلت ذلك عام ١٩١٨ لانقذت نفسها .

ويقال في رواية اخرى عن هذا الحديث قول الجنرال « انا مضاد المسيحية ووثني ، ولي الفخر بهذا . وحصر السلاح عمل غير ادبي ، واعادة التجنيد الاجباري الى المانيا ضمان للسلم . وجميع الشعوب ترغب في السلام ، ولكن يحرضها على الحرب قوات خفية تحاول سرا ان تسود العالم .

واحتفلت امس المانيا ببلوغ الجنرال السبعين من عمره وقد وصل الى ميونيخ الجنرال بلومبرج وزير الحربية في الريخ ، والجنرال فرتيش القائد العام للجيش الالماني استعدادا للذهاب الى الجنرال لودندروف على ضفة بحيرة تتزيح قرب ميونيخ لتهنئته بعيد ميلاده

وسيقوم آلاي المشاة المعسكر في ميونيخ وآلاي الجنرال لودندروف القديم الرماة بعرض عسكري بديع امام منزل القائد الكبير احتفالا بعيده واجلالا لاعماله العظيمة التي عملها في الحرب العالمية وقد امر الجنرال فون بلومبرج بدعوة افراد الجيش الالماني في جميع الثكنات الى المناداة باسم الجنرال الكبير اجلالا وتعظيما لاعماله المدهشة ، كما انهالت على الجنرال برقيات التهنئة من جميع الانحاء الالمانية ومن بينها برقية الكولونيل رينهارد باسم جمعية المحاربين القدماء التي تضم ثلاثة ملايين جندي . وقد اطلقت المدينة ستجارت اسم الجنرال على الشارع الذي يمتد الى النصب الذي حفرت عليه اسماء ٨٤ الف جندي الماني سقطوا في ميادين الحرب العالمية

يقول وزير الدعاية

حياة الاخطار عظيمة حافلة

الجيش وحده يحمي الوطن دون جنيف

القى الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية خطابا هاما في ساحة السوق في مدينة دانزغ قال فيه (ان تحالفنا مع بولونيا يدل على مقدار حبنا السلم ، فنحن على استعداد لان نقف موقف السلم مع فرنسا التي لا تهددها ، ولكننا لا ندع غيرنا يهددنا . وها هي يد الزعيم تمتد لمصافحة كل من يريد في جميع انحاء العالم) واشار الدكتور غوبلز الى حكمة نيتشه التي قال فيها (ان الحياة المحفوفة بالخطر هي الحياة العظيمة الحافلة » كما قال « ان لنا من الشجاعة ما يمكننا من تطبيق هذه الحكمة ، وان المانيا الوطنية الاشتراكية كانت قد غادرت جنيف وشرعت في تكوين جيشها مدة عام ونصف لان الجيش هو وحده الكفيل باعادة حق المانيا اليها »

دنيا العرب والاسلام

نقدات صريحة

لكن ...

« بقلم النقادة الممتاز الاستاذ المصري »

لكن . هذه حرف استدراك ومعنى ذلك: حرف فساد الاحكام ! وهي حرف نقض للاحكام ايضا . وعمرها في حياتها ما شافت الابرام وطالما قصمت الظهور ، ورفعت من في البقعة الى الطور ، وكم لها من سيئات ، وحسنات ايضاً

والذي يريد المعنى الواضح ، هو ان «لكن» حرف استدراك . ومعنى الاستدراك هو ان يتلافى الحكم في امر قبل البت فيه ، اذا مدت «لكن» اسنانها او اصبعها (في المعركة) مثال ذلك تقول :

١ — زعماء الامم بيدهم حياتها «لكن» مش زعماء فلسطين

وكل زعماء الشعوب غامروا «لكن» زعماء فلسطين خامروا

فلو لم نقل في المثال الاول : «لكن مش زعماء فلسطين» لسبق الحكم بأن في يدهم الحياة ، مع ان الظروف والسنين والوظائف ، والعمارات ، والبيارات ، والاوتوموبيلات ، واللسان « الاعوج » والغليون ، والاصطياف في لبنان ، كل هذه الاصناف اثبتت ان بيدهم كان موت فلسطين لا حياتها ، وكان ذلك الموت محققاً ، لا الحياة محققة — « خد بالك » !

اذن لو لم يكن (لكن) في الميدان لاختلط الحكم على الصالح والطالح ، واذن هذه حسنة من حسنات الآنسة «لكن» ، وان كانت تسمى عند الوجهاء المزيفين ، والزعماء (الكذابين) والاغنياء الجبناء ، تسمى حرف فساد ، لأنها اثبتت موتهم وموت البلاد التي يتصدرونها والعميان الذين يقودونهم ، والاحزاب ، احزاب التجارة ، وفريق في الجنائن ، وفريق في النواعير

رأيت «لكن» بالامس في شارع .. مقبلة من بعد ، وقد زاغت تريد الفرار من وجهي ، فاوسعت خطاي ، حتى لحقت بها ومسكتها ، وارادت . . . فضربتها « بوكس » ، اصاب البوكس حرف الكاف منها ، يعني من «لكن» فانطعج من حم الضربة وسقطت الكاف على الارض مضرجة بكذب الاحزاب ، ورفع لاجلها ثلاثة اصابع من بدي «المبكسة»

فصاحت ، وصحت !

وقالت ، وقلت !

وقلت يا «لكن» ! فلم ترد علي ، واعدت الكرة بالنداء : يا (حضرة لكن) فقالت : أتناديني بـ (لكن) بعدان اسقطت مني ثلثي الاوسط فأصبحت انا الآن «لن» ووظيفتي النفي الابدي وشهيتي توسعت الى هضم المعنى المطلوب ، وكان بوكسك هو عملية فورنوف جددت به شبابي !

فأنا الآن «لن» الابدية !

قلت لها : هاتي من معانيك الجديدة الشباب ! قالت :

لن يسعد الشعب مادام قادته سعداء الدنيا ، يتباهون بترفهم (ولغوصتهم)

لن تروا الحياة ما دمتم متبعين خطواتهم ، مستحسنين تدجيلهم وتهجيصهم

لن تشقوا اذا تقيم عنكم سلطتهم ، واسقطتموهم !

لن تكونوا امة ما دامت احزابكم احزابا تجارية ، واحزاب مصالح حكومية !

لن تأملوا مساعدة من مستخدم منكم عند عدوكم ، عد له يده لاجرته الشهرية

لن تفلحوا ما دام شبابكم مع الآن شبابكم !

لن تفيقوا من الذل ما لم تضحوا وتغامروا !

لن تصلوا للحياة المطلوبة ما لم تشترك معكم نساؤكم في معركة الحياة الجدية !

قلت لها ! وماذا نصنع في حزب « الدفاع » و « المجلس » والوحدة ، والشباب ، والاستقلال ؟

قالت : عليكم ان تصيروا حدادين !

حدادين ؟ يا سخام الطين !

قالت : بلى حدادين ! ووظيفة الحداد ، ان ينفي « البرادة » ويبقي المعدن الاصلي الصافي الذي يلين للحياة ، وتلين له الحياة ، احموا الكور (الكير) وسددوا المطرقة واستخلصوا المعدن النافع المتين !

اما ان تكونوا لهذه الاحزاب سلعة تجارية ، تتجر بكم ، فهذا من اكبر الغبن : الغبن الفاحش الذي ستحاسبون عليه عاجلا !

اما ان تكونوا عبيداً لاوامرهم ، فهذا كفر بالله وبالاسلام !

كفر بالله وبالاسلام !

لان المسلم أنوف !

لا يحتمل الذل ولا هذه الحياة !

اما ان تكونوا عبيدا لعبيد شهواتهم ، ولعبيد مصالحهم ، ولعبيد حكومة اذلتكم ، بقوانينها وضرائبها وضرباتها ، فهذا كله كفر بالله وبالاسلام !

لن يكون هذا من خلق المسلم !

ولن يقبل الاسلام امثال هؤلاء المسلمين العبيد للاحزاب المتاجرة المفرقة ، الموظفة لضرب الشعب بنفسه . لن يقبل الاسلام بمثل هؤلاء المسلمين ، لن يقبل !

لن يقبل !

لن يقبل !

فهذا كفر بالله !

وكفر بالاسلام !

افق ايها الشعب : زراعه وعماله ، ويا من تريد حياتك وبلادك !

افيقي ايتها الناشئة ، فقد اضلتك الاحزاب المتاجرة ، والقادة الموظفون ، والشباب الخنس واشباههم كالفتيات الكنس .

ابقوا واسلموا ،

اسلموا لقد كفرتم بالاسلام ،

كفرتم بالاسلام ،

ابو رزق

الشعر الخالد

مشى اليها كتاب الله يخطبها

قصيدة الاخطل الصغير في عيد الفردوسي

« أشرق ابا قاسم كالشمس مرتجلا ... أنشودة النور ان الله موحيها »

« القاها في حفلة مرور الالف عام على شاعر الفرس العظيم في بيروت، فتلقاها الناس شعراً سامياً »

يا نهر طوس ويا اطلال واديها ... رسالة الشعر عني من يؤديها
سل جارة السد هل في السد من اثر ... لصبه ام محا الآثار ماحيها
مثلته دية في افق مرحمة ... قصيدة ، ادمع الباري قوافيها
هل للأزاهر عن اماتها خبر ... عن شاعر سكب الاطياب في فيها
وألبستها صباغ الخلد ريشته ... فافتر عن الف لون في ذراريها
زهر الطبيعة يبقى في اماكنه ... وزهره في فم الدنيا وايديها

* * * *

في جنب ايوان كسرى من مواهبه ... ايوان شعر به كسرى زهاتيها
كأن في كل بيت من قصائده ... روحاً تغلغل في الموتى فتحييها
رد الاكاسرة الغران فانتشروا ... تحت الدرفس نجوما في لياليها
والخيل تلهث في الميدان كالحة ... حمر الحمالق تطويه ويطويها
ورستم، هرقل الفرس الفحول اذا ... ما انقض قلت عقاب الحرب مذكيها
وادهش الارض منه عند ما نظرت ... اليه .. كيف مشت احدى رواسيها !
ما عابه ان سيف الله جندله ... بل شرف الفرس لما جاء يهديها
مشى اليها كتاب الله يخطبها ... فأمهرته الغوالي من نواصيها
غزا الهدى الكفر لا فرس ولا عرب ... يا وقعة هزت الدنيا تهانيها
إسلام فارس أعراس تميس لها ... حور الجنان على توقيع شاديها
لم يرتد المجد إلا من مطارفها ... ولا انتشى النصر الا من اغانيها

* * * *

اشرق ابا قاسم كالشمس مرتجلا ... انشودة النور ان الله موحيها
واسكب لنا خمرة الفردوس تعصرها ... مراشف الحور واشرب من اوانيها
لقد رويت .. فهل من فضلة بقيت ... في الكأس ؟ أفعلها في النفس باقيها
لو شام هومير لمحاً من اشعتها ... للألأت عينه والجاب داجيها
حنت لعرسك عرس الشعر فاندفقت ... وهجاً وطوف بالارواح ساقيها
من مطلع الشمس حتى قاب مغربها ... عيد كسا الشرق تعظيما وتنويها
ما الف عام وان طال الزمان بها ... من ساعة عشتها الا ثوانيها
كأن روحك في الادهار عاصفة ... هبت تمزق اجيالا وتذريها
حتى سفرت على اشلائها قرآ ... ونور وجهك يطفو في نواحيها
عد بي الى الارض حدث عن صغائرها ... ايام تصلي به من زند واليها
نادى لميراث كسرى كل قافية ... ان مات قائلها ما مات راويها
صبرت حتى استكنت كل جائشة ... واسلمت زمرة الدعوى دعاويها
فرحت تبعثها من عبقر شرراً ... موصولة باواليها تواليها
قوس من النور ماجت تحته امم ... وغابة من ظبى غنى الردى فيها
ميراث فارس من مجد ومن ظفر ... عبء على هامة العلياء يحنيها

* * * *

وفي تحي القوافي ... هل وفيت له ... رب الاريكة اذ وافى يناجيها ؟!
ام رحت تبرم فيه رأي حاسده ... رأيا كسا حسنات الملك تشويها
ادهى النصيحة ما يأتيك مرتديا ... ثوب الصداقة تضليلا وتمويها
ضننت بالذهب ابن الترب تمنحه ... عنه وجاءك بالافلاك يهديها
ان الملوك على العلات ان وعدت ... فليس غير زوال الملك يثنيها

* * * *

الله اكبر ! نفس الشاعر انفجرت ... حمر القذائف لم تخطىء مراميها
رمى بها العرش فاصطكت قواعده ... وطرقت جيد محمود اهاجيها
يا للعقوق ! ايبني مجد امته ... ويجعل الدهر مولى من مواليها
ويسكب السحر يستهوي النفوس به ... في ثغر زهرتها او حلق شاديها
وينشر الوشي لم تنبته قمتها ... ويفجر النهر لم ينبعه واديها
اشعة واهتزازات واخيلة ... تكسو الحقائق الوانا افاويها
لولا الخيال لما كانت سوى لغة ... جردت عنها كناها والتشابيها

* * * *

يا للعقوق ايبني مجد امته ... حتى اذا ساورت نفسا امانيها
حتى اذا مد للألاء راحته ... نحو الاريكة عضته افاعيها
فارتد يلمس جنبيه أأنصلها ... اهوت عليه ام انقضت ضواريها
جنى لها ثمر الاقلام يانعة ... وراح يجني الرزايا من مجانيها
أإن وفت امة يوماً اشاعرها ... رماه سافلها عن قوس واشيها
اذا اساءت الى الآداب مملكة ... فاصبر عليها فقد قامت نواعيها

* * * *

ابشر ابا قاسم ان العلي اشمت ... ثغر القوافي وجاءتها تؤاسيها
في قبة من جلال انت رافعها ... وربوة من جمال انت كاسيها
مشى اليها على لألاء غرته ... شمس الملوك رضا شاه يحييها
كأن في اصغريه من ابي حسن ... ما يشبه الوحي تنزيلا وتنزيها
حبيب فارس بل عنوان نهضتها ... كأنه الصلوات الخمس في فيها

عريضة الحزب العربي الفلسطيني

الى المندوب السامي على البيوع والهجرة

فيما يلي صورة البيان الذي ارسله الحزب العربي الفلسطيني الى المندوب السامي عن الحالة الحاضرة نرجو ان يكون له اثره الذي هو جدير به، لا سيما والبلاد تجتاز اخطر مرحلة من مراحلها

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم :

يرغب الحزب العربي الفلسطيني ان يؤدي الامانة التي اناطها به مؤيدوه من ابلاغكم ان السياسة التي تقومون بتنفيذها في فلسطين هي مخالفة للحق والعدل ، آيلة الى القضاء على العروبة والاسلام في هذه البلاد ، منافقة حتى لصك الانتداب المقيت

لقد تلقى عرب فلسطين خبر تعيينكم مندوبا سامياً قبل اربع سنين بارتياح ، اذ تحققوا ان جنديا باسلا مثلكم يتمتع ببسطة من الرزق ، وينحدر من سلالة طيبة عريقة ، ويتحلى بالمبادىء الانسانية السامية ، لا يمكنه ان يأخذ على نفسه تنفيذ سياسة جائرة ، حكمت جميع لجان التحقيق البريطانية المؤلفة من اصحاب المبادىء العالية بفسادها ضمنا وصراحة بعد ان تحققت من انها تؤول الى اجلاء امة آمنة عن بلادها لانشاء امة اخرى على انقاضها . وقد مرت ثلاث سنين كانت البلاد تنتظر منكم فيها تنفيذ اقتراحات لجنة التحقيق البرلمانية لسنة ١٩٢٩ والسير طبق النصائح التي ادلى بها الخبيرون ، امثال السر جون هوب سمبسون والمستر فرنش لايقاف بيوع الاراضي ومنع الهجرة الضارة، وتأليف مجلس تشريعي بصلاحيات واسعة ودعوة البلاد للاشتراك بالسلطة التنفيذية توصلا الى مطاليبها وغاياتها الحقة التي نعتقد انها نفس المطالب والغايات التي كنتم تتمانون في سبيل تحقيقها لو قدر لكم ان تكونوا من اهل هذه البلاد .

ولكن مرت هذه السنون فاذا ببيوع هذه الاراضي تستفحل لدرجة كنا نظن انها ترهكم وتستدعي عطفكم نحو الالوف الذين يطرحون كل يوم خارج مزارعهم وبيوتهم باغراء السماسرة وتجار الاراضي ، واذ بالهجرة اليهودية تتدفق تدفقا لم يحلم به حتى اليهود، تغرق الامة العربية الفلسطينية وتجرف جذورها من الارض ، واذ بالحكومة تعلن للعالم من وقت الى آخر بالجريدة الرسمية انقراض قرى عربية وانشاء مستعمرات يهودية على انقاضها واذ بتأسيس معاهد الحكم الذاتي التي فرضها الانتداب وكنتم من اقوى انصارها والداعين اليها، والواعدين بانشائها تصبح اثراً بعد عين بتأثير طغمة من الصهيونيين الذين كانوا اكبر دعاة الديمقراطية في كل البلاد حتى جاءوا فلسطين فاذا بهم اكبر دعاة الاستبداد

فاذا ما قارنا بين هذه المصائب القومية التي لحقت بالبلاد في عهد فخامتكم بما نعتقده من ان جنديا له في التاريخ ما لكم من مواقف مشهورة، واعمال مبرورة تسمو بها عن الرضى بان يوصمهم حقا بجريرة ايقاع المصائب على الآمنين ، والتخاذل في البر بالوعود المقطوعة لهم لا يمكننا الا ان نستخرج من هذه المقارنة انكم لم تقدروا نتائج هذه السياسة المهلكة وتأثيرها البليغ في كيان هذه الامة الآمنة من الوجهة القومية والاقتصادية والاجتماعية بما يحيط بفخامتكم من حواجز اقامتها تقاليد السياسة البريطانية الاستعمارية التي وضعت لغير عرب فلسطين وحالات لا تشابه حالات فلسطين ، وفرضت ان يتمكن القائم اعمال الحكم فيها من الاتصال بنتائج اعماله ما يرفع اليه من تقارير، وما يسدى اليه من نصائح

ولهذا نرجو ان تسمحوا لنا ان نصارحكم القول متذرعين بصراحتكم العسكرية بان كثيراً من الموظفين المسؤولين الذين هم واسطة اتصالكم بالشعب وايديكم العاملة في تصريف السياسة لا يمكنهم ان يقوموا بالمسؤوليات المترتبة عليهم قانونا من اتباع شرعة الانصاف والاخلاص في النصح لكم واسداء الآراء الصائبة المطابقة لوقائع الاحوال ما داموا يرتعدون فرقاً على وظائفهم من الضياع بتأثير الصهيونية الصاخبة بعد ان ثبت لهم بدروس مرة تلقوها ممن سلفهم بان شعب اليهود يؤثر في اقصائهم عن وظائفهم

لا نريد بهذا ان نتهم احداً معينا ولكنا نريد ان نبين لفخامتكم ان نظام الحكم الحالي ناقص وفاسد ورخو تتجاذبه الاهواء ويخضع لتأثير ذوي الاغراض ممن تمكنوا من اقصاء كثير من الموظفين لوقوفهم فيه موقف العدل والانصاف .

اننا نتحقق انكم لو عرفتم، كما عرفنا، ان سمسرة بيع الاراضي وتغرير اصحابها للبيع يجري على الاكثر بواسطة خداع واستبداد بعض المخاتير الذين بحت اصوات القرى بالشكاية عليهم بدون جدوى ، ثم بتأييد بعض صغار الموظفين الذين اتخذوا من رؤسائهم متاريس لتلقي كل هجوم يقع عليهم من اعمالهم غير المشروعة في هذا السبيل، ثم بمساعدة هؤلاء الرؤساء ،

لو عرفتم ذلك لما وقفتم تنظرون ، وانتم من اصحاب المبادىء السامية والعواطف النبيلة، الى مأساة بيوع الاراضي وما يجري فيها من غش وخداع، وما يستعمل فيها من وسائل غير مشروعة — وقفة المتفرج

ان نقصان هذا النظام قد عكس كل عمل قصدتم به خيراً فاذا به يعود على الامة شرا : فهذا قانون حماية المزارعين عند التطبيق لم يحم غير القليلين واصبح ذريعة للارغام في البيع . وهذه التسوية وقد كانت وسيلة لانهاض الفلاح في زراعة ارضه فاصبحت وسيلة لخسرانها . وهذا نظام التفتيش عن المهاجرين المهربين قد صار ، على ما قال ، وسيلة للتهريب . وهذه اللجان الذي افتتموها لاشراك الاهالي ببعض الاعمال بصورة استشارية قدصارت وسيلة لحصر المنافع باليهود.

ان هذه الحالة التعسة لتحتاج الى تغيير اساسي يتناول تحقيق مطالب البلاد من تأسيس حكومة وطنية نيابية مستقلة وانهاء الانتداب . وهذا مالا ندعو فخامتكم الى تحقيقه لانه خارج عن صلاحيتكم

ولكننا مع احتفاظنا بمطالبنا تلك نرجو من فخامتكم ان تقوموا بانفسكم باتخاذ الطرق الفعالة بالضرب على ايد السماسرة من المخاتير والموظفين، وتعملوا لتحقيق ما كانت تنتظره الامة منكم من تنفيذ جميع اقتراحات لجنة التحقيق البرلمانية واقتراحات الخبراء الذين قدموا تقاريرهم بعدها بشأن ايقاف بيوع الاراضي والهجرة الضارة وتنفيذ الشطر الثاني من المادة الثانية من صك الانتداب بانشاء الحكم الذاتي في البلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

لودندورف يدعوه الوطن فيلبي
القائد الذي بلغ السبعين ولا يزال شابا!

لم يشتهر في الحرب العالمية الاخيرة قائدان اشتهار المارشال فون هندنبرج القائد العام للجيوش الالمانية فيها ورئيس الجمهورية الالمانية بعد ذلك ، والجنرال لودندورف رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية العام والذي لقب بالصاعقة لانقضاضه الفجائي على جيوش الحلفاء وتمزيقها شر ممزق

ولما وضعت الحرب العامة اوزارها وعقدت الهدنة في الحادي عشر من شهر نوفمبر عام ١٩١٨ ، انتهى دور حملة المدافع وطلق الجنرال لودندورف الحياة العامة ، كما فعل ذلك رفيقه المارشال فون هندنبرج وغيرهما من قواد المانيا العظام ، وخلد الجنرال الى الى العزلة والسكون

ولكنه مالبث مدة طويلة حتى عاد الى الحياة العامة ونشط فيها ، فانضم الى الحركة النازية وناصر الزعيم هتلر واشترك اشتراكا فعليا في الحركة التي قام بها النازي في اواسط عام ١٩٢٣ لتولي زمام الامور في المانيا ، والمعروف ان هذه المحاولة النازية فشلت اذ ذاك وقبض على الزعيم هتلر وحكم عليه بالسجن خمس سنوات ، قضى منها سنة واحدة في قلعة ميونيخ ثم افرج عنه وانتخب الجنرال لودندورف نائبا في مجلس الريخ عام ١٩٢٤ على مبدأ حزب النازي ولكنه اختط لنفسه سياسة خاصة تخالف سياسة حزب النازي ، فانفصل عنهم وبدأ يناهضهم في جريدته « فوكسورت » التي عطلها الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية عام ١٩٢٣ لمدة ثلاثة شهور

ولم يشترك الجنرال لودندورف بعد انتهاء مدة نيابته في الريخ في الحياة السياسية فاعتزلها ولم يعد يسمع له صوت فيها ، ولكن الزعيم هتلر قرر استدعاء الجنرال من عزلته في الآونة الاخيرة وفي الوقت الحاضر الخطير ليقدم للوطن الالماني خدمات جديدة تضارع تلك التي اداها في الحرب العالمية الماضية وليتعهد الجيش الالماني الجديد برعايته ودرايته

ويبلغ الجنرال في التاسع من الشهر الحالي «اول امس» السبعين من عمره، اذ انه ولد في ٩ ابريل عام ١٨٦٥ فارتأت الحكومة الالمانية ان تفاجئه بمفاجأة سارة تدل على تقديرها للجنرال ولامثاله من العاملين في خدمة المانيا والريخ ، اما هذه المفاجأة فهي انها سترفعه الى مرتبة الفيلد مارشال وتعينه عضوا في مجلس الحرب الاعلى الذي انشأ من ممثلي وزارات الدفاع الثلاث وهي الطيران والحربية والبحرية وستسند رئاسة هذا المجلس الى الزعيم هتلر

تواضع القادة !
صبي انكليزي يكاتب هتلر
رد الفوهرر على الولد بكتاب خاص..!

من انباء البريد الاوربي ان صبيا عن غوردن جونسون يقيم في بردلنجتن في انكلترا ارسل الى الزعيم هتلر رسالة يطلب منه مجموعة من طوابع البريد الالمانية لانه هاو لجميع طوابع البريد ولديه مجموعة قيمة منها انما ينقص مجموعته بعض الطوابع الالمانية

وقد تلقى الصبي غوردن من الزعيم هتلر كتابا يقول له فيه:

عزيزي غوردن : تلقيت كتابك، ويؤلمني جد الالم الا اجيبك الى ما طلبت لان الطوابع الالمانية لا يمكن ان تخرج الى خارج المانيا باي حال من الاحوال.

وتقبل ياعزيزي تحياتي

ادولف هتلر

رجل السوفييت الحمراء
السهر على حياة ستالين
قصر الدكتاتور يحيط به سور من الحراب!

المعروف ان الرفيق ستالين رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة الشيوعية، او بمعنى اصح ، رئيس روسيا السوفياتية اكثر دول العالم قلقا وتخوفا واستهدافا للاخطار. ولذلك يعني البوليس الروسي عناية بالغة في المحافظة على حياته ويحرصون اشد الحرص في اتخاذ تدابير تكفل حياة الرفيق ستالين لا تخطر على بال. ولقد كان من جملة هذه التدابير التي اتخذها البوليس انه احاط قصر ستالين الريفي بسور نصبت فوقه قضبان طويلة من الفولاذ بشكل الحراب ليحول دون تسورها والصعود عليها، واقيم حول السور فرقة من الحراس للمحافظة عليه ليل نهار.

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

تخوف الانكليز
قوة المانيا الجوية اقوى
كثيرا من القوى البريطانية الجوية ..!

بهذا العنوان نفسه ، وعلى صفحتها الاولى، نشرت « الديلي ميل » بتاريخ اول نيسان الجاري، ما نعربه ملخصاً فيما يلي:

هتلر يعرف

سمع الناس بالامس من محطة الاذاعة اللاسلكية في لندن انباء غريبة لم يدركوا تمام الادراك من هو الذي اوحى بها ، وكان بين هذه الانباء ما يلي:

قالت الصحف ان القوة الجوية الالمانية تكاد تكون متساوية مع القوة الجوية البريطانية ، وهذا القول مغلوط من اساسه، اذ المفهوم ان لدى الحكومة اسبابا قوية حملتها على الاعتقاد بان القوة الالمانية قد تفوقت على قوتنا

ولم يعد هذا الامر منكوراً الان ، فقد تحدث الفوهرر (الهر هتلر) بالامس الى السفير البريطاني في برلين ، فاعترف له ضمنا بهذا التفوق الجوي

البرلمان يتناقش

ولقد اثار هذا النبأ تأثير الرأي العام ، وجاء بعد ذلك البلاغ الرسمي الذي اذاعته السفارة البريطانية في برلين وهو يؤيد هذا النبأ ، وقد فهم احد محرري « الديلي ميل » بان اسئلة كثيرة ستلقى على الحكومة في مجلس العموم خلال هذا الاسبوع، يطلب فيها النواب منها ان تلقي ضوءا على الموضوع ،وان تقول لهم — على ضوء الاختبارات التي اختبرها السير جون سيمون في زيارته لبرلين — هل المانيا حقيقة اقوى في الجو من بريطانيا؟.

ونقول نحن من الان لحضرات النواب ان يطمئنوا ، فالمانيا تسلحت في الجو تسلحا اقوى واشد من تسلحنا ، وذلك لان قوتنا الجوية كما قال السير فيليب ساسون امس في مجلس العموم كان لها في خط دفاعها الاول ١٠٠٢٠ طيارة زيد عددها الان الى ١٠١٧٠ ، وستصبح في العام المقبل ١٠٣١٠ طيارات فقط !.

أما المانيا ?

اما المانيا الهتلرية ، فمن المجزوم به الآن انها تمتلك ٤٠٠٠ طيارة حربية من قاذفات القنابل ، وهي غير الطيارات التي تقول لنا المصادر الافرنسية عنها انها الآن طيارات تجارية ، ولكن من المستطاع تحويلها الى حربية في بضع ساعات.

اضف الى ذلك ان طيارات المانيا احسن من طياراتنا من وجهتي السرعة والقيمة العسكرية ، بينما نجد نحن بين طياراتنا طيارات يتراوح عمر الواحدة من ١٠ الى ١٢ سنة

سرعة الصنع

ويقول لنا خبراء الجو الاوربيون الآن بالاجماع ، ان المانيا تعد اسرع دولة اوربية في صنع الطيارات، وصنع غيرها من الآلات التي تتطلبها الحروب

فاين بريطانيا من هذا؟

«الدفاع» ... « وش عارفين » !!!

روكفلر
الميت الحي

اشيع اخيراً ان جون روكفلر، اغنى اغنياء العالم اشرف على الموت ، ولم يكن الخبر بالشيء الغريب او غير المنتظر . فروكفلر الكبير يبلغ من العمر الخامسة والتسعين . ولكن عندما سافر احد رجال الصحافة خصيصا الى بلدة اورموند بولاية فلوريدا حيث يقيم المليونير الكبير للتحقق من الخبر قيل له « ان المستر روكفلر اصيب ببرد خفيف ولكنه شفي منه »

وعلم الصحفي ان الرجل الذي وهب ١٠٠ مليون جنيه قد دخل في طور جديد من اطوار الحياة هو طور الحي الميت، فان الاطباء فرضوا عليه عزلة شديدة جدا وحظروا عليه ان يتخطى عتبة منزله فابطل لعبة الجولف وهي رياضته المحبوبة. ولكنه لايزال يقرأ انباء الاسواق ويدير الشؤون المالية التي تتعلق بمصالحه ويبدي فيها رأيه .

ويقطن المليونير الكبير منزلاً صغيراً يقوم وسط ارض واسعة في بلدة اورموند بولاية فلوريدا على ضفاف نهر هاليفاكس تحيط به اشجار النخيل الباسقة وتمتد حوله حدائق ازهار بالغة

ولا يزال روكفلر رغم شيخوخته حاضر الذهن قوية، ويقول الاطباء الذين يتولون الاشراف على علاجه انه يتمتع بصحة جيدة جدا ولكنه لم يعد يسمح له بلعبة الجولف كما كان يدأب عليها كل يوم وليس في استطاعته بعد الآن ان يتولى قيادة جوقة المترنمين في الكنيسة الصغيرة القائمة الى جوار داره الصغيرة ولا ان يخرج في سيارته للرياضة او ان يتحدث الى الاطفال والغرباء ممن كان يصادفهم في طريقه وتعودوا الاستماع الى حديثه اللذيذ المتواضع مما كان في امكانه القيام به حتى سن التسعين

ولم يسمح الاطباء، حرصا على ابقاء تلك الروح الجبارة في ذلك الهيكل البشري المتداعي ، بزيارة الاصدقاء واستقباله الزائرين وقيامه بواجب ضيافتهم

والمستر روكفلر، رغم هذا السن، يحب الحياة حبا جماً ويراها حلوة ويقول المقربون منه انه اسعد رجل في العالم وارادته القوية المدهشة تساعده على التقيد بالنظام الدقيق الذي وضعه له الاطباء لانه يرى انه وضع لاطالة صحته. والمعروف عنه انه في حياته كلها لم يقدم قط على عمل ما لمجرد الرغبة في ذلك العمل بل كان يفضل دائما الافضل لمصلحته ولما داهمته الشيخوخة ورأى الاطباء انه يجب ان يقتصد في رياضته التي يحبها عمل بارادتهم وانقصها. ولما قرروا وجوب الانقطاع عنها رضخ لقرارهم باسما وامتنع عن هذا الضرب من التسلية امتناعا كليا لانه ادرك انها تؤذيه وانهم قرروا ذلك لمصلحته. والحياة في نظره الآن انها مجرد تمديد ما تبقى من قواه على اكثر عدد ممكن من السنين. وهو ينهض من نومه في الساعة العاشرة صباحا ويتناول طعام الافطار منفردا ثم تتلو عليه سكرتيرته خلاصة انباء العالم واخبار الاسواق التجارية وينزل بالمصعد من الدور الاول الى الدور الارضي اذا كان الجو صحواً

ويجلس في الشمس ويتنقل في الحديقة بين الازهار واضعا على عينيه نظارة سوداء يتقي بها وهج الشمس على عينيه

ويتصرف حتى الآن قبل الغداء في بعض المعاملات المالية الضرورية ويدير بعض الصفقات التجارية لان ذهنه لا يزال كما اسلفنا شديد النشاط واليقظة في الشؤون المالية. ثم ينام بعد الغداء قليلا ثم يركب بعد ذلك سيارة مقفلة تسير ببطأ في طريق خاص داخل اراضي داره وتتلى عليه قبل العشاء منتخبات من اخبار الصحف والمجلات والكتب كما تتلى عليه بعد العشاء ايضا. وفي الساعة التاسعة تماما يذهب للعشاء

بيد ان تعرض روكفلر لمتاعب الشعب بسبب القلق لاطبائه وله ايضا واذا الم به برد خفيف ووضع ميزان الحرارة في فمه اصر على معرفة الدرجة واذا وصف له علاج اصر على معرفة تأثيره وتركيبه حتى اذا اجيب الى طلبه تناول الدواء بنفس وادعة كالطفل البريء

السحر العجيب!
« هالو » على بعد ٦٠٠٠ ميل
أم تتحدث الى ولدها بعد غياب ست سنين

قالت (الديلي ميل) في عددها الاسبوعي الاخير .

ان «اللاسلكي» سحرا عجيبا ، منه ما حدث في هذه الايام لسيدة عجوز من سيدات لندن ، هي المسز ل . كوبر البالغة من العمر ٨٠ سنة ، والتي لها ولد وهبته هي لخدمة الامبراطورية البريطانية ، فقضى في خدمتها نحو ٣٠ سنه وراء البحار ، كان اثناءها يزورها في الفينة بعد الفينة ، ولكنه . في العهد الاخير قضى ست سنين وهو غائب عنها لا تراه ولا يراها ، ولا تكلمه ولا يكلمها .

اما هذا الابن فهو المستر هـ . كلود كوبر، احد مهندسي الفنارات في جنوب افريقيا ، وباني محطة الاذاعة اللاسلكية في مدينة الرجاء الصالح

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في هذه المدينة منذ ايام تكلم الصحفيون عن طريق هذه المحطة الى لندن ، فانتهز الولد هذه الفرصة وطلب من محطة اذاعة لندن ان تجمع بينه وبين امه ، فلبت هذه المحطة هذا الطلب ، وجاءت الام الى « استديو » هذه المحطة ، ووقفت امام « الميكروفون » وهي لا تدري ماذا تقول ... فقد اخرسها الفرح

واخيراً قالت :

— هالو كلود !

— هالو يا امي العزيزة ، أأنت في صحة جيدة ؟ ، أأنت سعيدة مسرورة؟

— نعم يا كلود ، فهل انت كذلك؟

— انا سعيد جداً يا أمي

وهنا انتهت الدقيقتان اللتان خصصتا لهذا الحديث ...

في اجواف البحار
تحت الامواج ركام الذهب الهائل
اكثر من ٤٨ مليارا من الدولارات !

نشر باحث اميركي مقالا في احدى الصحف الاميركية الكبرى ذكر فيه انه يوجد في جوف البحار ذهبا لا تقل قيمته عن ٤٨ مليارا من الدولارات، وقال هذا الباحث انه لو استخرج هذا الذهب الموجود في البحار وقسم على سكان الكرة الارضية لكان نصيب الفرد الواحد منه ١٤ الف دولار

وقد اعلن انه عاكف على درس الطرق والاساليب التي يتسنى بها انقاذ هذه المليارات العظيمة، ومتى وفق الى ايجاد طريقة مبتكرة عملية ومفيدة اذاعها وطلب الى ذوى الشأن مساعدته في مشروعه الخطير للافراج عن هذه المليارات العظيمة . واكثر هذه الاموال جاء من غرق المراكب والبواخر، لا سيما مراكب القرصان، ومراكب الرومان في الازمنة الغابرة. اما مواضع هذا الذهب فكثيرة، يعرف الباحثون بعضها ويجهلون البعض الآخر وانهم الان مهتمون بصنع الات قوية لاستخراج المعروف من مخادع الذهب، فهل يفلحون ؟

اثمن تاج ملوكي !
تيجان ملك انكلترا الثلاثة
الماسة كوكب افريقيا وياقوتة الملك الاسود!

في مقال لكاتب انكليزي نشره بمناسبة حفلات يوبيل التاج البريطاني ان لجلالة الملك جورج الخامس ثلاثة تيجان: اولها التاج المقدس، وقد كان للملك ادوارد المعترف وثانيها تاج الهند الامبراطوري وقد استعمل مرة واحدة في دلهي عام ١٩١١ حين تتويج الملك جورج امبراطوراً على الهند. وثالثها تاج بريطانيا الرسمي وهو اثمن واعظم تاج في العالم. والمعروف عن تاريخ هذا التاج ان الملكة فكتوريا جمعت جواهره وصاغته عام ١٨٣٩ ومن بين اللآلىء الموجودة فيه ياقوتة الامير الاسود وحجمها حجم بيضة الدجاج، وياقوتة استيورت ولؤلؤة الملكة اليزابث، والماسة المسماة كوكب افريقيا ، وتضاف الى هذا التاج في كل سنة هدايا اللآلىء الثمينة التي تهدى الى جلالة الملك من الحكومات الخاضعة، يقدمها كبار رجال الفن والعظماء

***

أتخوف الانتقاض؟
نفي الالوف الى جليد سيبيريا
يقضون حياتهم في الغابات وبين جبال الثلوج

من اخبار روسيا السوفياتية انه نفي ١٠٧٤ شخصا من النبلاء الروسيين والوزراء السابقين وكبار القوادي الجيش القيصري الى سيبيريا ليقضوا فيها البقية الباقية من حياتهم بين غاباتها الكثيفة وعلى اصقاعها الجليدية الواسعة . وقد قرأنا في البريد الاوروبي الاخير ان اقطاب السوفيات قرروا اتباع هؤلاء المنفيين بخمسين الف شخص عزموا على نفيهم من لينينغراد الى جرود سيبيريا وفيافيها لاتهامهم بعدم الاخلاص لحكومة روسيا السوفياتية ونظامها الراهن . وتقول بعض الصحف الاوروبية ان روسيا عمدت الى هذه التدابير القاسية في الوقت الذي ساد فيه الاضطراب العالمي خوفاً من ثورات تجتاحها ، لان سواد الفلاحين غير رتاح الى الحكم والوضع الحاليين

حي الزنوج
حياة السود في اميركا
لهم امتيازات ثم عليهم ان يكونوا بدونها !

زار صحافي فرنسي الولايات المتحدة الاميركية حديثا وكتب فصلا شائقاً وصف فيه زيارته لحي الزنوج المعروف بحي «هارليم» في نيويورك ، فقال عن هذا الحي انه مدينة مستقلة قائمة بذاتها ويعد ايضا من احياء نيويورك الكبيرة ويقول الكاتب ان الجنس الاسود يتمتع في مدينة نيويورك بحقوق لا يتمتع بها في غيرها من المدن والبلدان الاميركية الاخرى ، فللاسود الحق في ان يأكل في اى مطعم شاء مما لا يباح له ذلك في كثير من المدن الاميركية الاخرى باعتبار ان من العار على الابيض ان يخدم الاسود . وفي محاكم نيويورك قاضيان من الزنوج يجلسان للقضاء في محاكمها ويفصلان بين الناس في جميع القضايا. ويجوز للزنجي في نيويورك ان يسافر في قطاراتها ويركب في جميع الدرجات وينام في اسرة النوم دون تفريق بينه وبين الابيض ولا يسمح له بذلك في ولايات اميركية اخرى

وقد ذكر الكاتب ايضا ان في كثير من الولايات الاميركية مستشفيات خاصة بالزنوج واخرى بالبيض ولا يسمح لمريض زنجي الدخول الى مستشفى للبيض والمعالجة فيه والمعروف ان مستشفيات البيض ارقى بكثير من المستشفيات الخاصة بالزنوج

كلمة العدد

الامل المخنوق

ايها النائمون ألا افيقوا . . .

لقد شاخت القضية فأين عنصر الشباب

من يافا الى طولكرم الى . . . حيفا ، ومن ثم الى ساحل عكا فصفد ، واخيراً راجعين الى طبريا — طريق مؤلم ، لا بل مفجع . هنا مستعمرة يهودية وقد كانت من قبل ارضاً عربية . هذه قرية لم يبق لها من اثر سوى انها كانت قرية . بيوت على طراز واحد للعمال ، وقد كانت من قبل مساكن للفلاحين العرب !

يهبط اليهودي من لتوانيا على بحر البلطيق ، ليسكن فلسطين ، البلد الذي روي ترابه من نجيع الآباء الطاهر . ويهجر العربي الارض باسم الحق ، والقانون والانتداب البريطاني — يا جناية التاريخ !

سواحل ، وسهول ، كانت الى امس عربية ، أضحت اليوم يهودية في كل شيء . أتأمل ؟ أتظن خيراً ؟ الا تزال تقول بالخلاص ؟

نعم ، وآلف منها ! لكنه أمل مخنوق لا يجد سبيله الى الفضاء . امل قائم على خيال عذب ، جميل ، حين نرى الشباب فوق الهضاب مناديا : ايها النائمون ، الا افيقوا ! حين نرى الناشئة تتكلم بلغة العزيمة ، والاقدام ، والمغامرة . حين ترتعد فرائص السماسرة والباعة ، الجناة الذين امسكوا بالسكين الحادة وضعوها على عنق الوطن المفدى ، حينئذ . يتنفس هذا الامل الصعداء ، باسم الله .

يا بقية من أحفاد أهل اليرموك : أين منكم من يقول جملة خالد ، وينبري للعمل السريع الحاسم . لقد شاخت القضية ، وسكر الآباء ، وتقوست ظهور الرجال ، فأين العنصر الحي في جسم الامة ، اين الدم الذي لا يرى الا العلا ، والفداء ، والمجد .

ماذا نقول اكثر من هذا ؟

أيها النائمون : ألا افيقوا . لقد احاط بكم الحريق من كل جانب ، وغداً يأتي على صميم بيوتكم ، فهيا ، باسم الله ، تقدموا !

يبيع حتى املاك الحكومة

قضية طريفة رفعت امام محكمة الصلح بيافا وهي تتلخص ان شخصا يهوديا اسمه ر وبين سواتسكي باع ليهودي اخر قطعة ارض في ملبس وقبض منه سلفة على سبيل البيع

وقبل ان أزف وقت الفراغ حضر المشتري الى البائع طالبا اليه ان يريه قطعة الارض التي اشتراها منه فرحب به وحالا قام واخذه بسيارة الى الارض واراه حدودها ومكانها بالضبط

وكانت الارض التي اخذه اليها هي المكان المعروف بـ (بصة ملبس)

و بصة ملبس ملك للحكومة !

مر يوم الفراغ والاسبوع الذي يليه وتبعه شهر واشهر دون ان يتفرغ البائع للشاري فعلم الاخير بالمكيدة وبانه وقع فريسة لص

ذهب الشاري الى المحكمة يطلب منها ان تجبر البائع « سواتسكى » على اجراء الفراغ عن الارض المباعة له او على الاقل اثبات ملكيتها لانه اصبح في شك من هذا الشراء

وفي يوم الجلسة امس حضر السيد انطون بركات عن دائرة الطابو ليثبت ملكية الارض . . .

ولكن لمن ؟

لحكومة فلسطين !

بصة ملبس ملك للحكومة وقد ادعى هذا الادون بملكيتها وقبض على ذلك مبلغا من المال من يهودى اخر . وها هما الاثنان يدخلان المحاكم .

سبق لعرب ان باعوا ارضا من اليهود لا يملكونها . ولكنه لم يسبق لاحدهم ان ادعى ملكية ارض تخص الحكومة وعمل على بيعها

اما صاحبنا فقد اعتدى حتى على املاك الحكومة نفسها !

فتيان الجيل

بقية المقال الافتتاحي

سيروا في الشوارع بالبدلات المنسجمة اللون ، والهيأة ، والشكل . في الشتاء البسوا الجزم ، وخوضوا الوحول والمستنقعات ، وراء الصيد . وفي الصيف دونكم والاحذية الخفيفة ، اركضوا بها في الامكنة الصعبة ، والطرق العسيرة ، واذا نهر فاجأكم فخوضوا عبابه ، واذا بحراً وصلتم فكافحوا امواجه واذا شاهق واجهكم فاصعدوا آكامه .

بهذا تنقذ بلادكم . بهذا الميثاق يسير الجيل فى ايطاليا ، والمانيا ، وروسيا ، وسائر بلدان الدنيا . واذا كانوا هناك يمتطون الهواء على متون الطائرات ، او يغوصون في المياه فى بطون الغواصات ، او يدبون على الارض فوق الدبابات ، فلا اقل من ان نخرج نحن الى الفضاء ، نعانق الهواء ، ونكافح الامواج ، ونسير ركضا على الارض . واتركوا لغة الاحتجاجات ، وانبذوا الاقلام والمحابر ، فانها لتذهب بنا الى المهالك والمقابر !

فتيان الجيل : تحركوا !

ابراهيم

نعمة ... !

لشاعر فلسطين الاستاذ ابراهيم طوقان

يقولون في بيروت : انتم بنعمة
شقيقتنا مهلا ، متى كان نعمة
وباذل هذا المال يعلم انه
على انها اوطاننا ... ما كنوزهم ؟
ولو كان قومي اهل بأس ونخوة
ولكنهم قد آثروا السهل مركبا
وما حسرتي الا على متعفف

تبيعونهم تربا ، فيعطونكم تبرا
هلاك الوف الناس في واحد اثرى
يسلم باليمنى الى يده اليسرى
واموالهم ؟ حتى تساوى بها قدرا
إذن اصبحت للطامعين بها قبرا
تسيره الاهواء واجتنبوا الوعرا
يقوم (لوجه الله) بالنهضة الكبرى

نابلس ابراهيم عبد الفتاح طوقان

تجربة

صناديق برتقال من حجم جديد

من سنوات كثيرة وتجار البرتقال اليافي يستعملون الصناديق المعروفة وهي على حجم واحد يعبئون فيها البرتقال الصغير الحجم لوحده والكبير الحجم لوحده

وفي اجتماع عقد خلال شهر شباط الماضي فى اللجنة الزراعية بيافا بحث في موضوع استعمال صناديق ذات حجم اكبر للشحن بحيث يستطيع التاجر ان يضع فيها برتقالا كبيراً وصغيراً تسهيلا لتجار بيع المفرق في بلاد الانكليز

وبالفعل ارسلت شحنة صغيرة من هذه الصناديق ذات الحجم الجديد كتجربة ، وارسل الى البلاد الانكليزية بعد اشراف رئيس دائرة الزراعة ومفتش الحشرات ، وينتظر التجار الفلسطينيون والدوائر الزراعية وصول الاخبار عن كيفية وصوله واسعار بيعه وعن نظرية التجار فيه

ويقال انه اذا نجحت التجربة ينتظر ان يعم استعمال هذا الصنف من الصناديق فى الموسم المقبل

واذا عم استعماله تقف هناك عقبة اخرى فى سبيل التجار يجب تذليلها وهي مسألة رسوم شحنه ، لان البواخر الآن تتقاضى الفئة المعينة ، شلن وبنس او بنسين على الصناديق العادية ، فماذا عساها غداً تتقاضى على هذا النوع من الصناديق ؟

بصات

لسكنة درويش

منحت الحكومة امتيازاً للسيد ابو غزالة وشركاه بتسيير خط « بصات » من جانب دائرة البريد في يافا مخترقاً شارع الملك جورج فشارع النزهة رأساً الى بيارة عرمان ثم يعكف الى داخل سكنة درويش عائداً من جانب بيارة الخواجه مشيل كسار فالنزهة

وقد ابتدأت البصات تعمل على هذا الخط موقتاً ريثما يتم لها السير من داخل سكنة درويش الى بيارة كسار الثانية عائدة عن طريق يافا — القدس

حركة الميناء

برغم اختلاف الطقس امس وهبوب الرياح فقد بقيت حركة شحن البرتقال ناشطة ، ويقدر ماشحن منه إلى البواخر المختلفة بنحو ٢٤٫٥٠٠ صندوق

وكذلك حركة تفريغ البضائع كانت ناشطة ايضاً اذ انزل إلى البر ما زنته سبعماية طن من مختلف انواع البضائع ، وشحن الى البواخر نحو عشرة اطنان من البضائع المصدرة

تأجيل مؤتمر

اجتماع مؤتمر الشباب

كان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب عين يوم الخميس الواقع في ١٨ نيسان الجاري موعدا لانعقاد اجتماع كبير دعا اليه في مدينة حيفا . الا انه نظراً لمصادفة اسبوع المواسم والاعياد عند المسلمين والمسيحيين في الوقت المشار اليه رأى ان يؤجل موعد هذا الاجتماع الى يوم ٩ و١٠ من شهر ايار القادم

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٥٠٣٩ سنة ٩٣٤

المدعي ـ عرفات بن مصطفى الزول وصبحة بنت محمد مصطفى الزول

المدعى عليه : آمنة بنت علي سليم وفاطمه وغزاله بنتي محمد مصطفى الزول

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : دار واقعة في قرية بيت دجن

اوصافه : تحتوي على غرفتين كبار وغرفة صغيرة وساحة سماوية . ان هذه الغرف الثلاثة مبنية من الطين والحجارة ومسقوف منها اثنتين بالخشب والكرميد والثالثة بالطين

مقداره . كاملا

تاريخ سند الطابو في واحد من الشهر السادس سنة ١٩٣١ حوره نومرو ٧٤٦ بلوك ٤٥ قسيمة ٥٨

حدوده : شمالا محمد عباد واولاده غربا طريق عام قبله طريق غير نافذ شرقا اولاد الحاج احمد

ملاحظات : تخمنت هذه الدار جميعها بمبلغ ١١١ جنيه مايه واحدى عشر جنيها فلسطينيا

بناء على قرار رياسة اجراء يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة الشركاء تنفيذا لحكم ازالة الشيوع بالبيع بالمزاد العلني والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المايه خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزايد الاخير وتجري المعاملات اللازمه حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مامور اجراء يافا

طلب حق

من الحكومة

اشرنا سابقا الى خط البصات الجديد الذى يسير من اول شارع بسترس مخترقا شارع عوض والبوابة وشارع العجمى رأسا الى سينما ابولو ثم يعود الى الطريق نفسها وقلنا ان الاهالي يطلبون تمديد هذا الخط الى اخر شارع كرم الزيتون لان جميع ركابه يسكنون على جانبي هذا الشارع والازقة المتفرقة عنه

وعلمنا ان فريقا من هؤلاء قابل نهار امس سعادة القائمقام الاداري لمباحثته بهذا الطلب فقيل لهم انه يجب عليهم تقديم عريضة بهذا الخصوص لكي يصير تغيير الامتياز والاعلان عنه ثانية في الجريدة الرسمية

وسيرفع صاحب امتياز هذا الخط في هذين اليومين عريضة الى المراجع المختصة تحمل تواقيع سكان شارع كرم الزيتون فعسى ان تنظر الحكومة بعين الاهتمام لهذا الطلب الحق

قدوم زميل

وصل يافا الاستاذ بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء لاعمال تتعلق بجريدته وسيمكث بضعة ايام فنرجو له طيب الاقامة

الطابو

والمراقب الجديد

انتهى الاسبوع الاول ، وكاد ينتهي الاسبوع الثاني على تعيين المراقب الجديد في دائرة طابو يافا ، ونعني به المستر كينبون الموظف البريطاني الجديد ، دون ان ينشر فى الجريدة الرسمية نوع الوظيفة التي تقلدها ، او حتى دون ان يذاع على على موظفي الدائرة المذكورة ماهية وظيفته ليلموا بها

واما العمل الذي يقوم به منذ ان حضر لهذه الدائرة فهو «المراقبة» يراقب سير اعمال الموظفين وكيفية انهاء معاملات الجمهور ، ويجتهد ، كما اتصل بنا ، ليبتدع طرقاً جديدة من شأنها تقصير وقت انهاء هذه المعاملات

ودائرة طابو يافا فيها مدير كغيرها من الدوائر ، والمدير لا يزال مديراً رغم حضور هذا الموظف الجديد . فمن منهما صاحب الكلمة العليا ؟

قيل لنا ان عمل هذا الموظف المراقبة فهل هو يا ترى لمراقبة اعمال الموظفين ام لمراقبة الاعمال الفنية والادارية فقط ؟

وهناك اشاعة نرويها بتحفظ شديد مفادها ان تعيين المستر كينبون لدائرة طابو يافا ، مع وجود مدير لهذه الدائرة كان بناء على طلب فخامة المندوب السامي

اما الاسباب التي دعت فخامته لطلب هذا التعيين فا زلنا نجهلها ونرقب ان تكشف لنا الايام عنها

الموظفون الموقتون

في الطابو

كانت الحكومة عينت بضعة انفار كموظفين موقتين تابعين لدائرة الطابو فى يافا برواتب يومية للقيام بتحضير سجلات لضرائب الاراضي الجديدة

وعلمنا ان هؤلاء الموظفين قد استغنت عنهم الحكومة منذ يوم امس بعد ان احتفظت بثلاثة منهم فقط لمدة شهرين [illegible] ابتداء من اليوم

عودة الاستاذ شاعر فلسطين

عاد الاستاذ ابراهيم طوقان ، شاعر فلسطين ، من بيروت ، وطالع قراء المتعطشين الى شعره الوطني الشاب ، بقطعة اليوم .

وقد وردت علينا عدة كتب تطلب منا استزادة الاستاذ الشاعر . وردنا على اصحابنا ان صحة شاعرهم تستدعي الراحة ولو قليلا . وسنطبع هذه القطع الوطنية السامية في كتاب انيق يكون ديوانا للقضية العربية الفلسطينية .

نهنيء شاعرنا بسلامة العودة ، ونرجو له صحة وقوة مضاعفتين

اسعار البرتقال

تفيد اخبار الامس ان اخر اسعار البرتقال فى الاسواق الانكليزية تتراوح بين ١٠ و١٢ شلنا لصندوق الحب الكبير الحجم وبين ١٣ و١٤ شلنا لصندوق تعبئة الحب الصغير ، وقد سر التجار لهذه الاسعار التى يرجون ان تستمر حتى نهاية الموسم .

* * *

لجنة الستيفادورية والعمال فى ميناء يافا

كنا نود ان نرجىء هذه الكلمة الى ما بعد صدور تقرير اللجنه التى انتخبت من قبل الحكومة والعمال والستيفادوريه للنظر في وجهة الخلاف الذي نشب بين العمال والستيفادورية . هذا الخلاف الذى نعتقد انه وجد دسا من قبل مأجوري جمعية الهستدروت اليهودية . التى أصبح بعض السذج من عمالنا العرب يظن انها تريد المحافظة عليه والمدافعة عن حقوقه ورفع مستواه الاجتماعى وزيادة اجوره وغير ذلك من الاعمال التى لمجرد سماعها يخدع بها بعض العمال واخذوا يثورون على الرؤساء والستيفادورية والمتعهدين الذين جميعهم من اخوانهم العرب وهم لو دروا وعلموا الحقيقة المؤلمة التى نعرفها نحن لما كانوا رفعوا صوتا بالاحتجاج ولما كان لهذا الخلاف الموهوم من وجود او داع لوجوده

اننا ، شهد الله الى جانب العمال نريد خيرهم وصالحهم قبل الغير ، لانهم الايدي العاملة النشيطة التى بها وبواسطتها يتم اعمال الغير من بقية افراد طبقات الامة

ولكننا نثبت ان اصبع الهستدروت هو المحرك نروي باختصار كيف قام عملاء هذه الجمعية ببذر بذور الخلاف في هذا الميناء فقد حاول احد هؤلاء في باديء الامر اثارة الضغينة والبغضاء بين الرؤساء ففشلوا لان الرؤساء عرفوا بالمكيدة وبما يرمي اليه رجال الهستدروت

ثم حاول هؤلاء بجهود اكثر من الاولى ، بين الساعدين والعمال وكادت الصفوف تنصدع لولا ان تداخل العقلاء في الموضوع وخصصوا للعمال جانبا من ارباح الساعدين ، وبذلك فشلت المرة الثانية محاولة الهشتدروت

والان قام هؤلاء بدعايتهم بين الستيفادورية وبينهم وبين العمال من جهة الاري . ولكن بطلب من الستيفادورية عينت الحكومة لجنة تحقيق لدرس وجوه الخلاف اذا كان لها سبب ووضع تقرير توصي به بما يجب اتباعه بهذا الصدد وقوام هذه اللجنة المستر بوب رئيس الميناء وعزمي بك النشاشيبي القائمقام الاداري والسيد القمبرجي عن المتعهدين والسيد ابراهيم ديب عن العمال

وبعد ان استمعت هذه اللجنة اقوال الطرفين ووقفت على اجور العمال ونوع عملهم وساعات العمل وجميع ما يتعلق بهذا الموضوع . اتصلت بالهيئات الرسمية في مصر وقبرص وغيرها واستحصلت منها على بيانات عن حالة العمال فيها ونوع العمل الذي يعملونه وقيمة الاجور التي يتقاضونها الخ .. مما يتعلق باعمال عمال واستيفادورية الموانيء هناك لكى تستعين بها قبل اعطاء تقريرها

ونحن وان كنا على ثقة من ان ما يتقاضاه عمال الميناء بيافا هو فى مستوى حسن بالنسبة لعمال الموانيء في الخارج ، الا اننا كنا نود ان لا نصرح بهذا قبل صدور بيان توصية اللجنة المشار اليها ، وهو سيصدر قريباً . اما وقد اخذت بعض الصحف توسع شقة الخلاف عن غير قصد منها بما تذيعه في هذا الموضوع فقد رأينا ان نسرع بهذه الكلمة

ثقوا ايها العمال ان جمعية الهستدروت اليهودية لا تريد لكم خيراً ، وهل يعقل ان يكون كذلك وهى تحارب العمال العرب الذين يشتغلون فى البيارات القائمة فى أوساط يهودية ؟

هل يعقل ان تكون مدافعة عنكم وفي الوقت نفسه يؤلف رجالها الحاميات لمحاربة اخوانكم العمال العرب ؟

لقد صار لديهم الآن في تل ابيب وحدها زهاء سبعمائة عامل بحري من سلانيك جميعهم على استعداد لاستلام اعمالكم اذا خطر فى بالكم الاضراب او عدم الاصغاء للنصيحة والاتفاق مع اخوانكم العرب

هذه حقائق يجب ان تلموا بها وان وان تتأكدوا انها هي السبب فى قيام جمعية الهستدروت للتظاهر بالمدافعة عن حقوقكم

ترووا ، ولا تكونوا السبب في ادخال الاصبع الصهيوني الى هذا الميناء العربية . واخيراً فاننا ننصحكم بقبول الحل الذي ستصدره اللجنة المنتخبة في الاسبوع القادم وهو لا شك سيكون في صالحكم

منصور وابو رضوان

عقدت بعد ظهر امس الاول في قاعة المحكمة المركزية في الشعر الجلسة الاخيرة لطابق افلاس معمل احذية منصور وابو رضوان وقد قرأ « السنديك » على اصحاب الديون تفاصيل المبالغ التي تجمعت لديهم من بيع محتويات المحل ، وتفاصيل ما يملكه كل من صاحبيه ، ثم ذكر الديون التى قيدها على ما يخص السيد جورج منصور من الطابق وتلك التى قيدها على ما يخص السيد علي ابو رضوان

وهنا اعترض احد الدائنين السيد تيودور صروف لان جميع ما يطلب اليه قد قيد على حساب منصور وحصة منصور لا تفي واحداً فى المئة وطلب ان تقسم مناصفة بين الاثنين بحيث يتحمل كل واحد منهما نصف المبلغ لا سيما ولديه من السيد ابو رضوان امضاءات تثبت انه كان هو ايضاً مسؤولا عن هذه المبالغ

وبناء على ما تقدم تقرر ان تعقد جلسة ثانية قد تكون هي النهائية لتوزيع الديون يوم ١٣ من شهر ايار القادم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

سعر الجنيه

عن بنك باركلس في ١٠–٤–٣٥

بالدولار	٤ و ٨٤ وثلاثة اثمان
بالفرنك	٧٣ و ٧ من ١٦
بالمارك	١٢ و ٠١
بالليرة الايطالية	٥٨ وربع

القدس

حفلة تكريمية للاستاذ ابي الحسن

القدس في ١٠ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — اقام الزميل الاستاذ اميل الغوري حفلة شاي فخمة في منزله في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر هذا اليوم تكريما للاستاذ ابي الحسن دعا اليها فريقا كبيرا من الوجهاء والادباء عرفنا منهم سمو الامير صلاح الدين حفيد جلالة المرحوم السلطان عبد الحميد وعطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ جمال الحسيني والحاج يعقوب بك الغصين والدكتور فوتي افندى فريج والاستاذ سامي بك السراج والاستاذ خليل بيدس والاستاذ خالد الفرخ والاستاذ عادل جبر والسيد يوسف فرنسيس والاستاذ شفيق منصور والسادة نافذ الحسيني . جورج خوري . الياس السلطي . ايوب سالم ومراسل هذه الجريدة وغيرهم كثيرون ممن فاتنا اسماؤهم وقد اسمعنا الاستاذ الغوري اسطوانة حماسية عنوانها « ماكفاها فلسطين ظلم وارهاق وعذاب للاستاذ الشيخ عبد الغني » وفي الحق انها عبارة عن قصيدة وطنية حماسية جدير بكل من يضم حاكيا في بيته ان يحتفظوا عنده وقد تخلل الحفلة احاديث وطنية وبعض نكات مستملحة كان ينثرها المحتفى به . وبعد ان اديرت اكواب الشاي والحلويات والفواكه . انفرط عقد الحفلة وشيع الاستاذ بما يليق به من الاحترام

مأدبة سماحة المفتي لابي الحسن

دعا سماحة الحاج امين افندي الحسيني فريقا كبيرا من الوجهاء لمأدبة الغداء التي اقامها ظهر هذا اليوم للاستاذ « ابي الحسن » الذى لا يزال موضع احتفاء وتكريم اصدقائه الكثيرين . وقد لبى دعوة سماحته فريق كبير من علية القوم

المندوب السامي في سيناء والعقبة

غدا الخميس في ١١ نيسان الجاري يغادر فخامة المندوب السامي القدس طائرا الى سيناء حيث تكون بانتظار فخامته السير مايلز لمسون وبعض موظفي داره وكبار موظفي الجيش البريطاني بمصر . وغدا يعقد اول اجتماع للبحث في شئون حربية تتعلق بالعقبة وغير العقبة من الموانيء وقاعدات الطيران للاسطول البحري والهوائي ويدوم الاجتماع الى يوم الاثنين الواقع في ١٥ الجاري ، وقد علمنا ان فخامته وفخامة المندوب السامي لمصر وحاشيتهما وغيرهم من موظفي الجيش البريطاني سيتوجهون الى العقبة ومن المحتمل ان يوافيهم اليها احد كبار الوطنيين الانجليز وفي هذه الاجتماعات سيقرر مصير العقبة نهائيا ، ومصيرها معروف لدى فلسطين وغير فلسطين . اما ما ذكرته جريدة محلية بعدد اليوم لمراسلها بالقدس عن ذهاب المندوب السامي الى مصر ونزوله ضيفا على فخامة المندوب السامي السير مايلز بمصر فهذا غير صحيح اذ ان فخامته سيكون كل هذه المدة ضيفا على حاكم سيناء .

وبعد كتابة ما تقدم وزع قلم المطبوعات البلاغ التالي

سيسافر فخامة المندوب السامي غدا « الخميس » الى العريش في رحلة تستغرق اربعة ايام وسيحل ضيفا على حاكم سينا . وسينوب المستر هـ هـ ترستم النائب العام عن المندوب السامي خلال المدة المذكورة

وفد للحمة احتفاء بالاستاذ الريحاني

يذهب وفد صباح الغد الى الحمة للترحيب بفيلسوف الفريكة الاستاذ الريحاني وصديقه الشاعر الكبير الاستاذ نقولا فياض واحضارهما للقدس وفي مساء الغد يلقي الاستاذ الريحاني محاضرة قيمة في قاعة جمعية الشبان المسيحية فاهلا بضيفي فلسطين الكبيرين ومرحبا

اعلانات بلدية القدس والصحف العربية

بحث اليوم مجلس بلدية القدس مسألة نشر اعلانات البلدية في الصحف ، فوافق الرئيس ، والادون اوستر ، وسعد الدين افندي الخطيب ، وابراهيم افندي درويش ، على الاقتصار على نشرها في جرائد القدس ، وعارض في ذلك يعقوب افندي فراج ، وانسطاس أفندي حنانيا ، وحسن بك صدقي الدجاني . اما باقي الاعضاء فكانوا غائبين . ولنا في الموضوع كلمة . . . .

حفر قناة من البحر الميت الى العقبة

مشروع هائل ضخم. مقال بقلم محافظ سيناء. اضراب الازهر الشامل. موسوليني والخوف من الحرب. حوادث الحبشة. ضحايا اعصار العراق

القاهرة في ١٠ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

مصر

الازهريون يعلنون الاضراب العام

عاد الطلاب الازهريون الى الاضراب من جديد لما علموا ان الامل بعودة الطلبة المفصولين قد تضاءل فتجمعوا امام الازهر وهتفوا هتافات عدائية واعلنوا الاضراب العام في جميع المعاهد في مصر والاسكندرية وطنطا والزقازيق واسيوط

هجوم على ادارة المعاهد الدينية

وقد هجم بعض طلبة الازهر على ادارة المعاهد الدينية يريدون تحطيمها ولولا ان تدخل البوليس في الامر وصدهم عن اجراء حوادث عدائية

وقف الدراسة الى اخر السنة

وعلى اثر هذه الحوادث اجتمع مجلس الازهر الاعلى برئاسة الشيخ الظواهري شيخ الازهر وقرر ايقاف سير الدراسة في جميع المعاهد الازهرية الى نهاية السنة الدراسية الحالية وان يسن قانون يكفل ضمان سير العمل في السنة القادمة.

تأجيل قضية الدين تفاديا

تقرر قبول تاجيل قضية الدين التي ستنظر في محكمة الاستئناف المختلطة تاجيلا وقتيا وفي اثناء فترة التأجيل تعد الوثائق الرسمية لتاجيلها ثلاث سنوات والمفهوم ان الحكومة المصرية متمسكة بان لا تدفع سوى عملة ورقية بعد مرور السنوات الثلاث

العراق

اعصار ينتهي بوفاة ١٠٨

يؤخذ من احصائيات مديرية الصحة العامة ان العاصفة الترابية الشديدة التي هبت على بغداد اخيرا لم تمر بسلام اذ علاوة على ما الحقت بالدور والجسور والمزارع من أضرار فادحة فانها الحقت بالنفوس اضرارا ايضا حيث توفي من تأثيرها في بغداد ١٠٨ أشخاص وفي الاعظمية ثمانية أشخاص

سرعة الرياح ٧٨ ميلا

ويقال في وصف هذه العاصفة أن العراق لم يشهد مثلها من الاعاصير وقد مرت على البصرة دون أن تحدث أي ضرر فيها واشتدت قوتها من أواسط الفرات حتى بغداد والموصل وكركوك وقد سجل المرصد الجوي في مركز الهنيدي أن سرعة الريح بلغت أشدها وكانت تهب بمعدل ٧٨ ميلا في الساعة وقد غطت المدينة طبقة كثيفة من التراب ويقدر علوها على الارض بعشرة آلاف قدم

الحبشة

حوادث هامة لم ترد تفاصيلها

جاء من (اسمرا) في الحبشة ان حوادث جديدة هامة وقعت على الحدود الايطالية الحبشية ولم تأت تفاصيل هذه الحوادث بعد .

ايطاليا

تأثير خطر الحرب في اوروبا

اصبح خطر الحرب مع المانيا موضوع حديث الدول الاوروبية وخصوصا ايطاليا فقد رجعت عن اوامرها التي اصدرتها قبلا الى كبار الضباط بالسفر الى الصومال الايطالي وامرت باستبقائهم في ايطاليا

الحرب مع الحبشة انتهت

ويدل هذا دلالة واضحة على ان خطر الحرب مع الحبشة يتضاءل بالنسبة الى الخطر الذي تتوقعه ايطاليا في اوروبا وقد قررت الوزارة البريطانية ان لا تتقيد بشيء جديد في اوروبا

انكلترا

قناة من العقبة الى البحر الميت

نشرت جريدة المورنج بوست رسالة بتوقيع محافظ سيناء اشار فيها الى مشروع حفر قناة من البحر الميت الى العقبة

مشروع من اصعب الامور

وقال ان هذا المشروع يعد من اصعب الامور لان هناك ارتفاع مطرد من ١٢٠٠ قدم تحت سطح البحر الى نقطة تعلو عن سطح البحر بنحو ٧٠٠ قدم ويستلزم مشروع حفر هذه القناة الى عمق ٦٠٠ قدم مسافة ١٥ ميلا وهذا يتطلب نفقات كثيرة لا يستحقها هذا المشروع .

« الدفاع » كتبنا مرة في هذا الموضوع وسنعود اليه مستشهدين وزائدين

آراء المانيا في الاضطراب الدولي

قال السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم البريطاني امس ان المانيا لا ترفض ميثاق أوروبا الوسطى

وان الزعيم هتلر قال ان المانيا تحتاج الى قوات جديدة مجموعها ٥٥٠ الف جندي وان المانيا لديها جميع انواع الاسلحة التي لدى الدول الاوروبية الاخرى

توقف صنع الاسلحة اذا ...

كما قال انها توقف صنع اسلحة اخرى اذا امتنعت الدول عن صنع اسلحة اخرى تزيد في قواتها البرية او البحرية او الجوية

وقد ذكر ان الزعيم هتلر يطلب مساواة تامة في القوات الجوية بانكلترا وفرنسا على شرط ان لا تضطرها روسيا الى زيادة هذه القوات

شرط المانيا وعصبة الامم

ومما قاله أيضا أن المانيا لن تعود الى عصبة الامم الا على قدم المساواة وهي بدون مستعمرات لا تكون متساوية وقال أن الزعيم هيتلر لا يريد الدخول في أي ميثاق تشترك فيه روسيا

المانيا

لا يجب ان نتجرد من سلاحنا

خطب المارشال لودندروف في الوفود القادمة لتهنئته بمناسبة عيد ميلاده فقال « ان حمل السلام حق ادبي لالمانيا ، اننا خسرنا الحرب في عام ١٩١٨ ولكن يجب ان لا يبيح ذلك تجريدنا من السلاح

اليونان

اضرار مادية هائلة بسبب الثورة

تقدر الاضرار المادية التي اصيبت بها اليونان من جراء الثورة الاخيرة بـ ٦٠٠ مليون درخمه

وتفصيل هذه الاضرار المادية كالآتي :

اولا نقص في الايرادات يبلغ ٢٠٠ مليون درخمة

ثانيا : قروض اضافيه تبلغ ٢٥٠ مليون درخمه

ثالثا : نفقات ووسائل التعبئه ١٠٠ مليون درخمه

رابعا : نقل معدات حربيه ٥٠ مليون درخمه

وهذه الخسائر تعادل مليون و ٢٠٠ الف جنيه انكليزي عدا الاضرار التي أصيب بها الاسطول والقوات الجويه .

— انزلت الباخرة بالستينا في الساعة الواحدة من ظهر اليوم ٤٣٢ مهاجرا يهوديا وهكذا . . !

حيفا

رحلة مدرسة المعارف الثانوية بحيفا

حيفا في ١٠ (لمراسلنا) — قام ستة اساتذة واثنان وسبعون طالبا من مدرسة المعارف الثانوية بحيفا على رأسهم مدير المدرسة النشيط الاستاذ عبد السلام افندي البرغوثي ، برحلة في الشمال ، ابتداء من يوم عيد الهجرة ، فزاروا مدرسة نسيج «جيدا» ومدرسة نهلال ، ومعمل السجاير الوطنية في الناصرة والاماكن المقدسة فيها ثم زاروا العفولة ومرج ابن عامر وواصلوا السير الى بيسان ومنها الى سمخ فالحمة فطبريا فالطابغة فصفد ومنها الى حيفا حيث وصلوها اول امس . وكانت البعثة تستقبل اينما حلت بالترحاب والاكرام . واذكر بهذه المناسبة انني اجتمعت والبعثة في الحمة وكان النشاط باديا على وجوه اساتذتها وطلابها . هذا وقد اخبرنا اساتذة المدرسة ان الرحلة كانت موفقة وكانت مثيرة لنفوس الطلبة . والاساتذة بدورهم يشكرون جميع من قدم لهم واجب المساعدة في رحلتهم

حاجة الناصرة الى بنك

نشطت الحركة التجارية والزراعية ، في مدينة الناصرة ، في المدة الاخيرة بصورة واسعة فقد تأسست فيها شركة دخان ، ومعمل حرير ، ومعمل للبلاط والرمل ولوازم العمار وبوجه الاجمال فقد تحسنت حركة العمران في هذه المدينة واصبح الاهالي يشعرون بمسيس الحاجة الى تأسيس بنك زراعي عربي ، يقوم بمطاليبهم ويسد حاجياتهم ، لذلك فان اهالي الناصرة يطلبون من عطوفة احمد حلمي باشا ، او يؤسس فيها بنكا زراعيا عربيا ، في اقرب وقت اسوة ببقية المدن الاخرى التي لا نظن ان الحركة في اكثرها ناشطة ، نشاطها في مدينة الناصرة — واننا ننتظر

تهنئة الجنرال غيرنغ ساعد هتلر

القدس في ١٠ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — يصادف غدا حفلة اكليل الجنرال غيرنغ ساعد الزعيم هتلر الايمن على الممثلة الالمانية ايمي مونن ولهذه المناسبة ابرقت القنصلية الالمانية وكبار رجال الجالية مهنئين الجنرال بزواجه

مكافحة امراض المناطق

تحسنت وسائل مكافحة امراض المناطق الحارة تحسيناً كبيراً اذ كانت هذه الامراض حتى حين قريب تعتبر (قصاصا) من الله انزله داء لا دواء له .. اذ لم يكن معروفا سبيل الشفاء اليه اما اليوم فقد زال خطره واوشك ان يمحى اثره . فاصبحت الامراض السارية معدومة واذا ما انتشرت فى مكان سرعان ما تنحصر فيه . صارت الامراض الى كانت تعتبر بانها لا تشفي ، قابلة للشفاء التام او على الاقل تمديد حياة المرضى المتألمين من امثال هذه الامراض الى عمر طويل من دون الام

ويرجع الفضل في هذا النجاح الى الاساتذة الاطباء الذي استنبطوا اسباب الامراض وتتبعوا طرق ازالتها وكافحوا جميع البواعث للامراض الطارئة والمحال المسببة لها . ولا شك ان اعمال البحث التي قام بها العلماء الالمان المتخصصون في الاصول الطبية والكيمائية كان لها الاهمية العظمى .

وكانت هذه الخطوة في مكافحة الامراض السارية خطوة واسعة لعلم الطب في اوروبا فقد اتخذت الوسائل المضمونة لمنع العدوى من المناطق الموبؤة الى المناطق السليمة .

وبعد ان نجح الاطباء والكيماويون في اختراع الوسائل الصالحة لقمع داء « الزهري » والامراض التي ينشأ عنها والتي تنقل بالعدوى اصبحت الوسائل الفعالة ميسورة لشفاء امراض المناطق الحارة . وقد نجحت ايضا وسائل مكافحة بعض الامراض الاخرى الفتاكة مثل داء (الموت الاسود) ـ كما يسميه الهنود وهو ما يسمى في مصر « البلهارسيا » ـ نجاحا عظيما بعد ان اكتشف الاطباء الالمان بواعثها واسبابها . وقد كوفحت امثال هذه البواعث بطريقة المركبات الكحالية (انتموفيك) وكوفحت الامراض (الهندية) والمصرية بطرق مضمونة . وبرهنت هذه الطريقة بنجاحها على أنها هي الطريقة الصحيحة فاتخذ (النستلوسدان) لمكافحة مرض (الكالازار) و (الفيوادن) لمكافحة (البلهارسيا) . وقد زالت الامراض التي كان يعانيها الاهلون استسلاما للقضاء والقدر تبعا للعقائد القديمة ، وامحى خطرها

ان المادة الملاريا من اولى ضرورات ارقية البلاد ذات المناخ الحار وقد كانت (السكينا) سابقا معروفة لدواء شاف للملاريا . اما اليوم فقد اكتشف علاج مركب من عناصر كيمائية اضمن مفعولا للوقاية من هذا المرض ومكافحته

فال (بلاموشين) والـ (اتبرين) هما العلاجان اللذان يجب ان يحملهما كل اوربي عند سفره الى البلاد الحارة منعا للحميات . والنجاح في هذين الاختراعين يعود الى اساتذة اطباء وكيمائيين من الالمان .

وهناك امثلة اخرى تدل على تقدم الوسائل الطبية السريعة الفائدة لمكافحة الامراض في المناطق الحارة منها مركب الماني يدعى (يترن ١٠٥) الذي اصبح بواسطته يمكن مكافحة امثال هذه الامراض مثل (الدزنطاريا) و(الجرمنين) المسمى سابقا (باير ٢٠٥) دواء ناجع لمرض (النوم) الذي لن يعرف في يوم ما كداء افريقي عضال .

وقد اخذ المعهد الطبي فى هامبرج فى المانيا المهتم بدرس هذه الامراض ، ينشر بيانات عن النتائج الناجحة في مكافحة امراض المناطق الحارة وبرهن هذا المعهد ان ٧٥ في المئة من هذه الامراض كوفحت بواسطة الادوية الحديثة وفي الواقع ان هذا النجاح من معالجة هذه الامراض يعتبر من الخدمات الهامة لحضارة النوع الانساني .

لا نريد نارا وقودها الناس
هكذا يقول دعاة السلام

يذهب الذين يرجحون قرب وقوع حرب اوروبية عامة ان اطلاق رصاصات الفتى الصربي برنسيب في شوارع مدينة سراجيفو على ولي عهد النمسا اشعل نار الحرب العامة عام ١٩١٤ ، ويذهبون الى ان مثل رصاصات برنسيب لا يزال موجودا فى اوروبا عند الافراد وعند الدول ايضا .

على ان الذين يذهبون الى هذا المنحى من القول ينسون ان من اهم اركان الحرب العالمية الاخيرة عندما استقرت كانت الدول الاوروبية كل على استعداد . وتوقع اقطاب السياسة وقوعها واستعدوا لمعاركها وتأهبوا لها ، وان يكن معظم هؤلاء الساسة جهل ما تستغرقه هذه الحرب من زمان وما تتناوله من امكنة . ولو ان اللورد كتشنر قدر لها ثلاثة اعوام من اول الامر وقال الساسة اذ ذاك في تقديره لهذه المدة اقاويل شتى

والمفهوم في الدوائر السياسية ان الحال اليوم ليست نفس الحال فى بدء الحرب العالمية او قبلها بقليل ، فدول اوروبا رغم كل هذا ، غير متأهبة للحرب وشعوبها غير مستعدة لها ، والمعروف ان اعداد الاذهان للحرب شرط جوهري فيها ، لان الحرب الحديثة ليست قتالا بين الجيوش الفنية ، بل صارت نزاعا بين الامم نفسها كما شوهد ذلك فى الحرب الماضية

وللاشتراكيين فى الوقت الحاضر في بلاد اوروبا نفوذ كبير ، نعم انهم يعجزون في الوقت الحاضر عن منع الحرب والحيلولة دون وقوعها ولكن في وسعهم ان يعارضوا أمر نشوبها وان تتفق كلمتهم في هذه المعارضة في مختلف دول اوروبا على بذل الجهود والمساعي دون وقوع النار التي لا تبقي وراءها الا الهشيم الذي تذروه الرياح

والذي يسود في الافق ان هذا هو رأي المستر انتوني ايدن الذي طاف عواصم اوروبا وحادث اقطاب السياسة في المانيا وروسيا وتشكوسلوفاكيا وبولونيا . والذي تذكره جريدة الديلي تلغراف ان التقرير الذي قدمه المستر انتوني ايدن الى وزارة الخارجية البريطانية يصف الموقف فى اوروبا بانه حرج وانه دقيق ، غير انه شفع التقرير عن الموقف ولكن الخطر من نشوب الحرب واستمرارها ابعد مما يتصور الناس في الوقت الحاضر »

امام هذا يمكن ان يقال ان الرغبة في الحرب غير موجودة الآن وغير متوفرة ايضا . فهذه المانيا ، وهي التي تخشى اشتعال اول شرارة للحرب منها ، ادركت معظم ما تشتهيه دون اطلاق رصاصة واحدة ، فتخلصت من عبء التعويض المالي الثقيل الذي فرض عليها واستردت اقليم السار الذي اقتطع منها ، وحطمت قيود معاهدة فرساي التى املیت عليها املاء ، وطلبت المساواة العسكرية فى قوات البر والبحر والجو ، فالقت قنبلتها الاخيرة على العالم بالتجنيد الاجباري وزيادة قوات التسلح والمانيا ترى ايضا انه في امكانها ادراك ما بقي من امانيها دون استهداف لخطر يخشى معه اشتعال الحرب .

وقد تكون نقطة الخطر على السلام في غير المجال الذي يشطر روسيا الشرقية وفي خارج نطاق مسألة النمسا وضمان استقلالها ، فتكون هذه النقطة فعلا في « ميمل » حيث تنقض حكومة لتوانيا قرار عصبة الامم

ويمكن ان يقال ان هذا الذي يراه المستر انتوني ايدن يؤمن به كثيرون ولا سيما الذين يتتبعون باهتمام هذه الجهود الجبارة التى تبذل لتضييق شقة الخلاف واحلال روح من السلام العام على النفوس التى يستولي عليها بعض القلق او كثيره

كما ان الدول على اختلافها تخاف خوفا عظيما من تحمل تبعة حرب قد تهدم صروح الحضارة وتؤدي بالملايين من الارواح والمال ويتفاءل دعاة السلام بان خوف تحمل مسئولية الحرب قد تغلب على مساعي الذين تبعثهم المصالح الخاصة على تعكير صفو الماء العالمي حتى يتصيدوا فيه والذين يسوقهم الجشع الى ان يخبزوا خبزهم ويشووا شوءهم على نار وقودها الناس .

نجاح حفلة
مدرسة الرابطة
الاسلامية

كانت الحفلة المدرسية التى اقامتها مدرسة الرابطة الاسلامية بيافا بمحلة المنشية في مساء يوم الجمعة الماضي غاية فى النظام والترتيب فقد اجاد الطلاب الممثلين في تمثيل ادوارهم مما اثار اعجاب الجمهور المتفرج الذى اقبل على مشاهدة هذه الحفلة اقبالا زائداً . وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم من قبل الاستاذ محمد افندي القمبرجي . والقى كل من الاساتذة جمعة صوان وسمير الجاعوني مؤسسي المدرسة كلمة حول تأسيس مدرستهما وعهدهما للآباء بالاخلاص في تعليم وتثقيف النشء العربي وقد كان لخطاب فضيلة الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين احسن الوقع في نفوس الحاضرين لما حواه من العبر والحكم وفي اثناء الخطبة قدم احد الشباب قلما ليطرح فى المزاد على الطريقة الاميركية فاقبل الشباب وآباء التلاميذ اقبالا طيبا على المساهمة والمساعدة مما دل على عظيم شعورهم نحو المدرسة وادارتها ولم يمر عشر دقائق حتى بلغ المزاد فوق ثمانية عشر جنيه ولو مدد الوقت لضوعف الرقم وكان في مقدمة المساهمين الحاج محمود الحصرى وفضيلة الاستاذ اليعقوبي وزكي الكورة وغيرهم من كرام الشباب . والحق يقال ان سرور الناس كان عظيما لشهودهم هذه الحفلة المدرسية البهيجة وقد تعالى الهتاف بحياة « الدفاع » مراراً واختتمت الحفلة بنشيد وطني قوي جديد مطلعه هيا اجب داعي الوطن رتل من طرف كشافة المدرسة فنتمنى لهذه المدرسة كل تقدم ونجاح .

وكالة الشرق

الاحداث السياسية في سوريا

دمشق ـ اخذت الاشاعات المختلفة تتردد فى المقامات السياسية في دمشق لقرب زيارة المفوض السامي لها وتؤكد هذه المقامات ان مجلس النواب سيحل وسينتخب مجلس يكون نصف اعضائه معينين ويقتصر مجلس الوزراء على ثلاثة وزراء وتصرح الدوائر الحكومية ان هذه الاقاويل لا نصيب لها من الصحة على انها لا تتعرض بالنفي عن قرب حدوث تغييرات هامة في السياسة السوريه

العلاقات التجارية بين العراق واليابان

بغداد ـ يؤخذ من الانباء الواردة من المفوضية العراقية فى لندن ان الحكومة اليابانية اعربت عن استعدادها مبدئيا للدخول في مفاوضات تجارية مع العراق على قاعدة التبادل . وقد بدأت المفاوضات في لندن بين مفوضية العراق وسفير اليابان فى هذه المدينة

منطقة العقبة بين الحجاز وبريطانيا

جدة ـ يكذبون الانباء التى ذاعت عن ارسال حكومة الحجاز احتجاجا الى حكومة لندن بشأن مسألة العقبة وانما جرت مقابلة لممثل بريطانيا مع حكومة الحجاز طمأن فيها الحكومة بصدد مسألة العقبة . ويقول المتصلون بجلالة الملك ابن السعود ان العلاقات مع بريطانيا على ما يرام وليس للحجاز اية نية للقيام او بتشجيع اي حركة ضد المصالح البريطانية

ترقية الجيش في ايران

طهران ـ ارسلت وزارة الحربية مذكرة الى مجلس الوزراء بينت فيها الحاجة الى ترقية المدفعية وجعلها على طراز عصري وشراء ذخائر حربية ويعود السبب في هذه الرغبة الى ارتباك الامور فى الافق السياسي

احتفال يهودى

القدس ـ احتفل اليوم بحضور ممثلي يهود الاسكندرية وجمع غفير من المدعوين بانشاء مزرعة جديدة بلغت تكاليفها ثلاثة عشر الف جنيه قام بجمعها يهود الاسكندرية واول ما سيقيم فيها المهاجرون من اليهود الالمان وستدعى باسم « كيفار دبدبا »

تحسين ميناء يافا

القدس ـ اعلنت الحكومة بدء العمل في تحسين مرفأ يافا وتبلغ الاموال المقررة لاعمال التحسين والتى صادق عليها المندوب السامي وجعلها تحت تصرف دائرة الاشغال العامة نحو ٥٤ الف جنيه ويقول بلاغ رسمي ان هذا القرار قد اتخذ على اثر تراكم الاعمال فى المرفأ اذ كانت في عام ١٩٣٠ نحو ١٣٠٠٠٠ طن فصارت فى عام ١٩٣٢ نحو ٢٢٠٠٠٠ طن وفى عام ١٩٣٤ اصبحت نحو ٥٠٠٠٠٠ طن

وكالة الاناضول

ولايات تراقيا هادئة

استانبول — صرح ابراهيم تالي مفتش عام ولايات تراقيا لدى عودته من انقره حيث جرت له مقابلات عديدة مع الوزراء ان الحالة في تراقيا تدعو الى الغبطة التامة . ولما سئل عن المشاغبات التى يهددها بها الثوار اليونانيون من انصار فنزيلوس اشار الى ان الثورة فى البلاد المجاورة اقداعطت الفرصة لتركيا لتثبت بصفة قاطعة ليس فقط انها اقوى عامل في المحافظة على السلم في الشرق الادنى بل ان اية دولة لا تستطيع ان تفكر في توجيه النظر الى تراقيا التى يمكن حمايتها بطريقة فعالة فضلا عن ان تقدم هذه المقاطعة الغنية بايجاد حالة الممئنان الى التمتع بالسلم زمنا طويلا فيها ومن اهم الاغراض التى تسعى لها الحكومة . ولقد كفلت لها محادثات المفتش العام بانقرة مساعدة المصالح المختصة فى العمل على اقامة ٨٠٫٠٠٠ من المهاجرين فيها حيث ينتظر ان يتمتعوا بجميع التحسينات في الوسائل الصحية والطرق الجديدة التى ستنشأ فيها

وزير رومانيا فى انقرة

انقره — ينتظر وصول المسيو فيلاليتي وزير رومانيا غدا وكان المسيو فيلاليتى الذى كان يشغل حتى الآن وظيفة مدير المطبوعات بوزارة الخارجية فى بخارست قد اشترك في آخر اجتماع للمجلس البلقاني بمدينتنا حيث يعرف كثيرا من الاصدقاء

كثرة الطلب
على تبغ تركيا

انقرة — تقرر ان تستعمل الحكومة الفرنسية قسما كبيرا من مبلغ الـ ١٠٠ مليون فرنك التى لها بتركيا في شراء تبغ لحساب مصلحة الريجي . ومن جهة اخرى فانه بالنظر الى كثرة طلب التبغ التركي اعلن ان مصلحة الريجي التشكوسلافاكية قد قررت اقامة مزايدة ثانية لشراء التبغ في شهر سبتمبر

مؤتمر تركى للسياحة

انقرة — اعلنت جماعة انصار تركيا على اثر تقرير عدة مصالح اميرية والبلديات الهامة ان تمد يد المساعدة الفعلية الى حركة تنشيط السياحة فى تركيا انشاء لجنة للسياحة تمثل فيها جميع الوزارات . وستنظم اللجنة قريبا مؤتمرا للسياحة وستقوم السلطات بجمع ما يلزم لضمان جميع التسهيلات المطلوبة للسياح الاجانب اثناء اقامتهم في تركيا

ثورة بلغاريا
شائعة لا اساس لها

صوفيا — تواردت اشاعات من اثينا بان الثورة شبت فى بلغاريا . وهذه الاخبار لا اساس لها مطلقا ولا يمكن ان يكون مصدرها الا فى مطاردة السلطات البلغارية جميع من تشتبه فى انهم يعملون على الاخلال بالنظام الذي يسود بلغاريا . وفى الواقع ان البوليس قبض اخيرا على ٣٣٠ شخصا اشتبه في انهم يعملون للدعوة الشيوعية

* * *







المؤتمر القريب

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وبوجوب تقرير استقلال النمسا وتحديده في الحال بصورة نهائية.

فاذا صح ان هذه الاقتراحات الثلاثة ستكون من جملة الاسس التي يقوم عليها مشروع السنيور موسوليني وجب علينا ان لا نتوقع نتائج خطيرة لمؤتمر ستريزا لان طلب ايطاليا التعهد بمنع المانيا من نقض معاهدة فرساي ثانية معناه الموافقة ضمنا على ما فعلته الى الآن . اي على اعلانها التجنيد الاجباري في بلادها والغائها الفصل الخامس من معاهدة فرساي وهذا ما لا تستطيع فرنسا قبوله وما تنوي ان تثير ضده ضجة شديدة في مجلس عصبة الامم .

ويظهر ان السنيور موسوليني اراد ان يخفف من التأثير الذي ينتظر ان يحدثه في فرنسا هذا الاعتراف الضمني بتسلح المانيا . فاقترح في مشروعه التعهد بمنع تحصين منطقة الرين وهذا التحصين لم تشرع به المانيا ولم تطرحه على بساط البحث حتى الآن . فهو والحالة هذه لايمكن ان يعد من المشاكل الحالية ولا يعلل اقتراح ايطاليا بشأنه الا بالرغبة في ارضاء عواطف الفرنسيين بعض الارضاء او بتوقعه اقدام المانيا على هذا العمل في المستقبل القريب واعتقاده بان مثل هذا الانذار يكفي لوقفها عند حدها ودرء الخطر الذي ينشأ عن تماديها في انتهاك حرمة المعاهدات السابقة

اما مسألة تحديد استقلال النمسا فهي جعلت من اسس المشروع الايطالي على ماجاء في البرقيات الاخيرة ، فهي مسألة تهم ايطاليا في الدرجة الاولى . ولذلك لايبعد ان تشدد ايطاليا فيها سببا اساسيا للتفاهم الذي تنشده فرنسا وتريد ان تتخذه وسيلة لكبح جماح المانيا واكراهها على العدول عن تسلحها ونقض القرار الذي اتخذته في هذا الشأن في اواسط الشهر الماضي

ثم ان مسأله تحديد الاستقلال النمسوي قد يثير بحثها الآن خلافا شديدا في وجهات النظر بين ايطاليا ويوغوسلافيا مهما تكن علاقاتهما الحالية حسنة لان الحكومة الايطالية تريد ان يكون استقلال النمسا وسيلة لتعزيز نفوذها في اوروبا الوسطى بشكل لا يمكن ان تراه دول التحالف الصغير موافقا لمصالحها وخصوصا اذا صح ما يقال عن رغبة ايطاليا في اعادة آل هابسبورج الى العرش

فالمشروع الذي ينوي السنيور موسوليني عرضه على مؤتمر ستريزا لا ينتظر في هذه الحالة ان يؤدي الى النتيجة التي يتوخاها الزعيم الايطالي منه ، وخصوصا اذا كانت هذه المسائل الثلاث هي اهم القواعد التي قام عليها

وبينما ايطاليا توجه كل عنايتها الى مباحثات ستريزا نرى فرنسا منهمكة بالاستعداد لاجتماع مجلس عصبة الامم وتهيئة الوثائق والمستندات اللازمة لحمله على انتهاج خطة حازمة بازاء التسلح الالماني . ولا نظن ان هذه الوثائق تحتوي على حجج وادلة جديدة . لان ماوافتنا به البرقيات من باريس امس عنها يكاد يقتصر على ما يعرفه جميع الناس عن ان المانيا اعلنت نظام الخدمة العسكرية الاجبارية في بلادها خلافا لاحكام معاهدة فرساي وانها فعلت ذلك قبيل زيارة السر جون سيمون والمستر ايدن لعاصمتها بهمة سلمية . وان الاضطراب الذي يسود اوروبا الآن ناشيء معظمه عن عملها هذا الذي يجب ان تكون وحدها مسؤولة عن نتائجه العاجلة والآجلة

وتتوخى فرنسا من مساعيها وجهودها الحالية حمل مجلس عصبة الامم على فرض العقوبات التي يقضي عهد العصبة بفرضها على الدولة التي تعبث بمعاهدات الصلح، اذا وفقت الى ذلك، هذا غير منتظر الآن، اشتدت الازمة الدولية وتفاقمت اخطارها لما هو معروف عن عزم حكومة برلين على المضي في خطتها الى النهاية مهما تكن عواطف بعض الدول الممثلة في المجلس نحوها . واذا لم توفق فرنسا الى تحقيق امنيتها هذه ، اضطرت الى التوسل بوسائل اخرى قد تكون شديدة الخطر على السلم

اما انجلترا فقد درست تقارير المستر ايدن عن زيارته لعواصم اوروبا الشرقية واستخلصت منها على مايظهر الاقتراحات التي تراها صالحة للتقريب بين وجهات النظر المختلفة على اساس المشروع الذي وضع في لندن بينها وبين فرنسا ووافقت عليه الدول الاخرى مبدئيا وهو المشروع الذي حل مشكلة الضمان في نظر واضعيه بتقرير الميثاق الجوي والميثاقين الشرقي والجنوبي وحل مشكلة المساواة التي تعدها المانيا حيوية في نظرها بالغاء الفصل الخامس من معاهدة فرساي ووضع اتفاق عام لتخفيض التسلح او تحديده

ولا يلوح ان انكلترا ميالة الى التشدد في مسألة التسلح الالماني في اجتماع مجلس عصبة الامم على ان ما ينتظر ان يحدث في اثناء هذا الاجتماع يتوقف معظمه على نتائج مؤتمر ستريزا ومصير الاقتراحات التي تنوي انكلترا وايطاليا طرحها عليه . وهذا مالا يزال علمه عند علام الغيوب .

ضرائب جديدة في بئر السبع

جاءتنا مضبطة رفعتها اللجنة المنتخبة عن قضاء بئر السبع لحضرة قائمقام القضاء هناك ترجو حضرته فيها ان يعمل على الغاء الضريبة الجديدة التي افترضتها البلدية هناك على ما يستورده البقالون والتجار واصحاب الحرف من اصناف البضائع والبقول والفواكه حتى على البطاطه والتمر والزبيب والحطب والفحم وما الى ذلك من مستوردات وقيمة الضريبة ٢،٥ في المئة على املاكهم وان يستوفى ملا عن كل قنطار يرد البلدة من الحبوب

و« الدفاع » بدورها تأمل من حضرة قائمقام بئر السبع ان ينظر الى هذه المطالب وان يعيرها جانبا من اهتمامه سيما وان الاتجار في هبوط هناك فهي احوج الى تخفيف الضرائب من زيادتها اما ضريبة التمر والزبيب والحطب فاكثر مايستهلك هذه الاشياء هو البدوي، وحالة البدوي لا تحتاج الى تعليق .وقد ننشر هذه المضبطة اذا اتسع لها المجال غدا

عن النيرايست

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وتساءلنا لماذا ؟ فقال لنا عقلنا ان الامر لا يعدو احد امرين

١) اما ان تكون ايطاليا ما تزال مصرة على ان تتوسع ذلك التوسع الذي قال عنه مرة السنيور موسوليني في احدى خطبه ، انه سيشمل افريقيا وآسيا ، وليس في افريقيا من البلدان التي لم تخضع الى الآن للاستعمار الاوروبي الا الحبشة ، فهي بالطبع التي سيشملها هذا التوسع الايطالي المعترف به

٢) واما ايطاليا « الفاشيستية » هذه قد ضعفت فيها الروح الفاشيستية فالسنيور « اياه » يريد ان يذكي نارها من جديد ، وهذا الاذكاء لا يكون الا بحشد الجيوش ، وبالتظاهر بالحرب ، ولو ان ايطاليا ما تزال غير راغبة فيها بسبب مشكلاتها الكثيرة في اوروبا ، وهي مشكلات لم تحل واحدة منها الى الآن ، ولا تحل الا اذا نجحت السياستان البريطانية والافرنسية في عقد الميثاق الجوي الخماسي نجحتا ومعهما السياسة الروسية والتشكوسلوفاكية والبولونية في عقد ميثاق « لوكارنو الشرقي » !

الآن وقد عرفنا ذلك ، نريد ان يعرف القراء منها ان « النيرايست » — واذا قلنا النيرايست فقد قلنا بريطانيا العظمى نفسها بلسان وزارتي الخارجية والمستعمرات — تبرر عدوان الطليان على الاحباش في اول قطعة من قطعها الافتتاحية في عددها الاخير ، وها هي هذه القطعة .

في اثيوبيا (الحبشة) اموال غير عادية هي الفروض فيها انها حملت ايطاليا ان تتخذ احزم الاجراءات في سبيل نهد ما بينها وبين هذه المملكة الافريقية من نزاع !

ونظن ان من المعروف للعموم ان منطقة الحدود بين هذه المملكة وبين الصومال الايطالي تقطنها قبائل كثيرة جبلت على شن الغارات واشهار الحروب على بعضها ، وان اديس ابابا « العاصمة الحبشية » ليس لها على هذه القبائل الا نفوذ ضئيل

وفي هذه الحال لم يكن امام السلطات الايطالية غير سبيلين اثنين يمكن سلوك احدهما .

١) اما ان توقع بالقبائل من القصاص ما تكون فيه العبرة لغيرها في المستقبل

٢) واما ان تعمد في حماية الحدود الى الطريقة التي تجعل شن مثل تلك الغارات والحروب من المستحيلات ، فتحتل جانبا من الاراضي الحبشية لهذه الغاية !

هذه هي المبررات التي تبرر بها ايطاليا ما عملت الى الآن في الحبشة ، فالسلطات الايطالية تقول الآن لكل جندي من جنودها (خير لك ان تعيش عاما واحداً كأسد ضرغام ، ولا تعيش مائة عام كنعجة) !

والعقلاء يقرون ايطاليا على سلوك هذا السبيل

« الدفاع » والعقلاء هنا هم الانكليز ...!

* * *

قلقيلية

بحث فاشل !

كلف مراسل جريدة يهودية في مستعمرة كفر سابا اليهودية احد الباعة العرب في مستعمرات اليهود كي يسعى ليجد له من يقوم براسلة جريدته في بلدة قلقيلية بمرتب جنيهين او اكثر ، وقد عرضت هذه الفكرة على كثير من الاهالي ولكنهم كانوا يسخرون من المتكلم معهم بهذه الفكرة ، ويوبخونه على حديثه هذا محذرينه من ان يتحدث بهذا مرة ثانية.

واليهود خاب املهم في قلقيلية البلد العربية الوطنية بصبغتها وعملها ان تمتد ايديهم اليها وعبثاً يتحقق املهم عند اهلها المتعصبين لعقيدتهم والمتمسكين في وطنيتهم

بعبع اليهود

شاهد شاب يهودي جريدة الدفاع مع احد تجار قلقيلية فسأله عن اسم هذه الجريدة التي يطالع فيها فقال له: الدفاع، فأجفل اليهودي من هذا الاسم وتبرم من هذا العربي الذي يقرأ جريدة الدفاع وقال :

« آه دفاع فاشست ، مش لازم يا خبيبي تقرأ هذا جريدة .. هذا جريدة مش طيب ومش يحب اليهود ، بكتب كثير عنهم ، وعن هتلر

فقال الشاب العربي هذه الجريدة هي التي تكتب عن اخلاص وايمان ، وهل يضر باخلاصها ان تكتب عن هتلر ورجوليته ، وعن اليهود وخطرهم في فلسطين ؟ فهرول اليهودي وهو يحرك اصبع يده ويقول آخ دفاع

وقد استاء الكثيرون لهذا الاعتداء الفظيع . الذي يحدث في هذه الايام ولا يزال اليهود الاقلية في فلسطين فكيف اذا صاروا الاكثرية لا سمح الله هل تعود تجدي الادب والحفلات والتصفيق وهل ترد الاعداء كلمة زعيم ووطني ووو، لا ادري لمن اوجه كلمتي هذه وبين يدي من اضعها

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

(يوم الخميس ١١ نيسان سنة ١٩٣٥)

٧ر١٥ — ٧ر٣٠ صباحاً — تمرينات رياضية

٧ر٣٠ — ٨ قرآن كريم — الشيخ محمد ابراهيم المنجد

٨ ختام

١١ر١٥ — ١٢ ظهراً — اسطوانات منتخبات من ام كلثوم سهام — صالح عبد الحي وحسن سلامة

١٢ — ختام

٢ — ٢ر٢٠ مساء — اسطوانات

٢ر٢٥ — ٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢ر٣٠ — ختام

٥ — ٥ر٣٠ قرآن كريم — الشيخ محمود رضوان عثمان

٦ — ٦ر٣٠ حديث الى الاطفال بابا صادق

٦ر٣٠ — ٧ نشرة الاخبار

٧ — ٧ر١٠ النشرة التجارية الثانية

٥ر٣٥ — ٥ر٥٥ قراءة من اشعاره الاستاذ عباس محمود العقاد

٨ — ٨ر٤٠ مغنى وآلات الاستاذ عزيز عثمان

تقاسيم عود — سماعي — نهاوند — يوسف باشا تقسيم كان، توشيح لما بدا — تقسيم قانون — ليالي وموال دور كادني الهوى تلحين محمد عثمان

٨ر٤٥ — ٩٥ منولوجات فكاهية محمد كامل الشبان في الطريق

٩ر١٠ — ٩ر٥٥ مغنى وآلات — عزيز عثمان — تقاسيم عود، سماعي راصد تانيوس، تقسيم ناي، توشيح ملا الكاسات ، تقسيم قانون، ليالي وموال ودور يفرحني الهوى ساعة تلحين زكريا احمد

١٠ — ١٠ر١٥ منولوجات فكاهية محمد كامل — الطالب والامتحان، وموال

١٠ر٢٠ — ١١ مغنى وآلات — عزيز عثمان — تقاسيم على الوحدة من كمان وعود وقانون — مقدمة منولوج — ايها الورد تلحين الاستاذ رياض السنباطي

١١ سلام الملك — ختام

الناصرة

سأضطر الى ذكر الاسماء

اكتب ويدي ترتجف لهول ما اكتب، فليست الاخبار متساوية، فمنها ما يضحك ويسر ومنها ما يبكي و ؤلم وخبري هذا الذي اضعه امام القراء كنت اتمنى لو ان يدي تشل على ان لا اسجله على صفحات التاريخ حتى اذا ما قرأه الخصم ضحك منا ساخراً. رباه ما هذا ؟ يذهب احد الصحافيين مع احد وجهاء الناصرة وكلاهما معروف الى قرية تدعى (دنا) واقعة في قضاء بيسان للعمل، او كما يقولون للسمسرة، على اراضيها وبيعها من اليهود واجلاء اهلها الفقراء .وآخر مرة ذهبا فيها للقرية المذكورة كانت قبل ثلاثة اسابيع تقريبا ودفعا لاحد الاهالي ثلاثمائة جنيها على ان يساعدهم في اقناع اهل القرية وبيع تراثهم اليهود ولكن عروبة ذلك الشخص ابت عليه ان ينزل الى هذا المستوى الوضيع الحقير ورفض باباء وشمم . وكافة الاهالي هنا متمسكون ومتحدون لى ان لا يبيعوا شبراً من اراضيهم لاي كان اكان عربيا ام يهوديا ولو دفع لهم لقاء ذلك الاف الجنيهات وبينا احيي اهالي « دنا » بهذه العاطفة النبيلة والشعور الطيب انصح لهذين الشخصين ان يكفا عن هذا التغرير الدنيء فهو اشبه بجرم بشع جدا ولو ان هنالك محاكم تحاكم عليه لقضت بما يعرفانه اكثر من بقية السماسرة الخائنين واذا لم يرتدعا من هذه الكتابة فلا شك اني سانشر اسميهما جزاء وفاقا وحتى اذا سمحت لي الدفاع ان يكون النشر بالحروف الكبيرة لتراها الامة متلبسين بجريمتهما الشنعاء اذ اني اعرف اسميهما واسم الشخص الذي حاولاه ليدفعا اليه المبلغ وابى واسم الشخص الذي كانا يبيتان عنده فما قول حضرتهما في هذا ؟ اكتب هذه العجالة على فيها الامل المقصود واني بالمرصاد

حادثة ذات مغزى

لا يكفي اليهود ما يقومون به من دعاوة واسعة النطاق من حفلات الميكابياد في تل ابيب امام العرب ليرونهم قوتهم وجبروتهم ليخشوا بطشهم ويتزحزحوا عن هذه الديار ويتركوها تنعق من بناها

حدث ان كان شخص عربي من الحارة الشرقية في الناصرة مارا بالقرب من مكان يسمي الصفصافة ذاهبا الى منزله و كانت الدنيا مساء اذ اعترض طريقه عدد كبير من اليهود يزيد عددهم عن الخمسين ونزلوا به ضربا ولكما حتى سالت دماؤه وولوا الادبار وهنا اسرعت قوة من البوليس ونقلت المضروب للمستشفى حيث اخذ تقريرا طبيا بسبعة ايام وعند استعراض الضاربين لم يعرفهم من كثرتهم ولا تزال هذه الدعوى كما بلغنا قيد التحقيق

صفد

نقل قاض

شملت تنقلات حكام الصلح الاخيرة القاضي الاستاذ امين افندي نصر الذي عرفه الصفديون معرفة تامة بعد ان امضى مدة ست سنوات بصفد كان خلالها مثال القاضي العادل والمرشد الصديق والاخلاق الفاضلة تلك الخصال التي جعلت محبته تزداد كل يوم واحترامه يتضاعف كل نهار ، في قلوب الصفديين لقد كانت اعماله في محكمة الصلح نموذجاً باهراً لحكام الصلح والعدالة وقد كان يخرج المتخاصمان من امامه اصدقاء لا خصام بينهما بل طالما خرج المدعى عليه او المحكوم عليه او الظنون اكثر رضاء واكثر قبولا للحكم الواقع عليه من المدعي الذي ربح دعواه وخرج منتصراً .

من خصال الاستاذ امين افندي نصر البارزة مقته الشديد للكبرياء والظهور والادعاء فهو يحب العمل في محيط هاديء وطالما شاهدناه يصدر قراراته الحكمية وهي عنوان في الدقة والتمحيص والعدل بلغة سلسلة وبلهجة متواضعة وكأنه لشديد بغضه للادعاء والظهور وحبه للتواضع يريد ان يسبغ على علمه ومقدرته القانونية ستاراً من اللغة المهذبة واللهجة الجميلة ؟ وهذا اعلى مرتبة في التواضع التي ترفع صاحبها الى اعلى درجة من الاحترام والمحبة والتقدير، وان كان ذلك اتي رغماً عنه ودون رضاه .وداعاً ايها الرجل المحبوب فقد تركت في نفوسنا ذكرى خالدة الى الابد

تطبيق

قانون منع الجرائم

بلغ السيد نصوح منور سكرتير جمعية الشبان المسلمين امراً صادراً من حضرة مساعد حاكم اللواء الشمالي المستر فوت وهذا نصه :

الى نصوح منور من صفد

بما انه قد تبين لي من مصادر موثوقة بانكم قد حاولتم اثارة روح العداء بين الطائفتين العربية واليهودية في صفد وبما انه يمكن، كنتيجة لهذه الاثارة، الاخلال بالامن العام لذلك اطلب منكم الحضور شخصيا لدائرة القائمقام بصفد الساعة ١٠ صباحاً في اليوم الخامس عشر من نيسان ١٩٣٥ لاظهار الاسباب التي تمنعكم من ربطكم بكفالة مقدارها مائة جنيه فلسطيني مع كفالتين اخريين مقدار الواحدة منهما خمسون جنيه فلسطيني للمحافظة على الامن لمدة سنة وكذلك وضعكم تحت مراقبة البوليس في القدس للمدة عينها حسب الفقرة ١٣ من القانون المشار اليه

اعطيت تحت امضائي في هذا اليوم السادس من شهر ابريل سنة ٩٣٥

مساعد حاكم لواء الجليل:

مستر فوت

* * *

يافا — يوم الخميس في ٨ محرم ١٣٥٤ — الموافق ١١ نيسان ١٩٣٥
صاحب الامتياز والمحرر : المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
مدير الادارة : شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

لم تشهد الغارة الشعواء مقحما، فدافع

الدفاع

العدد — ٢٩٣ — السنة الاولى
ادارة الدفاع في عمارة حربوز. شارع جمال باشا — يافا
عن سنة عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين ١٥٠ ٨٠
في الخارج ٣٠٠ ١٦٠
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



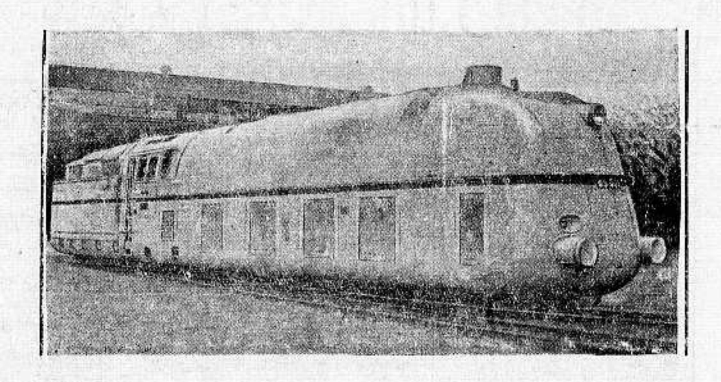
قامت يوم ٢٨ مارس الماضي بالمانيا مظاهرات عظيمة احتجاجا على اصدار الحكم باعدام بعض النازيين في مدينة كوفنو من اعمال ليتوانيا وترى في الصورة الهر شتينباخر زعيم الالمان خارج المانيا يخطب امام الجماهير التي وقفت تسمع خطابه



صورة ادارة الجمرك بين فرنسا والمانيا في مقاطعة وادي السار



صورة بعض قواد الثورة اليونانية وقد قبض عليهم وحوكموا امام محاكم عسكرية



صورة القطار الجديد الذي صنع في معامل فورسغ في برلين ويسير بسرعة ١٧٥ كيلو مترا في الساعة وطوله ٢٦ مترا ويحمل ٢١٢ طناً